العدد ٢٥٣ الأحد ٧ مايو سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



متى يتكلم ؟

(على ماهر باشا) : أنا لعبت خلاص ... الدور على البندارى يقول لنا الورق اللى فى إيده إيه !

اذا قامت الحرب
أما الاتفاق .. وأما الاعتقال !

لا يزال حديث الحرب يشغل الأذهان . ويظهر أنه شغلها إلى حد لم يترك فيها ولو ركنا متواضعا يستقر فيه هذا السؤال وهو: ماذا يحدث فى مصر إذا قامت الحرب ؟

هل تظل هذه الوزارة قائمة وحدها بالأمر فينا ؟ أم تقوم وزارة أخرى أوسع نطاقا وتمثيلا للامة !

لقد بسطنا رأى هذه المجلة بصراحة فى هذا الموضوع منذ أسبوعين

والذى سمعناه تعليقا على ما كتبناه يمكن تلخيصه فيما يلى .

الدوائر الحكومية

الوزارة بأحزابها ترحب بتوحيد القوى والجهود ، ولقد صرح رفعة رئيس الوزراء بهذا المعنى فى مجلس الشيوخ ، ولكن الوزارة ليست لديها اقتراحات تتقدم بها فى هذا الموضوع ، فان كان لدى الوفديين آراء فى هذا المعنى فان الوزارة ترحب كل الترحيب بسماع هذه الآراء وسوف تنزلها منزلة الدرس والتقدير

ومعنى هذا أن الوزارة قالت كلمتها أو خطت خطوتها وهى تنتظر أن يتقدم الوفديون من جانبهم بالخطوة الثانية .

الوفديون

لن يخطوا خطوة نحو الاتفاق مع هذه الوزارة وأحزابها ولو علقت لهم المشانق على قارعة الطريق أما رأيهم فمعروف وواضح وهو ان تنزل الوزارة عن كرسى الحكم لوزارة محايدة تجرى انتخابات حرة وتتولى الحكم الاغلبية التى تسفر عنها هذه الانتخابات.

وهو فى ظروف البلد الحاضرة رأى نظرى أكثر منه عملى ولكنه الرأى الذى ينطبق على روح ولفظ الدستور .

ثم يقول بعض كبار الوفديين إن رفعة مصطفى النحاس باشا لن يضع يده بأى حال من الأحوال فى يد الدكتور احمد ماهر أو معالى النقراشى باشا أو أحد من رجال هذا العهد ، ولن يقبل مساومة أو قسمة البلد بلدين فى ما يعتقد انه من حقوق الوفديين بحكم القانون وحكم الدستور .

ويقول الوفديون فى هذا إن الناس قد يرون فى موقف رفعة رئيس الوفد صلابة حيث تستحب الليونة ، واصرارا حيث تستحب سياسة الأخذ والرد ، ولكن لا تنسوا ان رفعة مصطفى النحاس باشا قد نجح دائما وفاز على خصومه بفضل هذه السياسة : سياسة الصلابة والاصرار ، وان الظروف التى خدمته وخدمت قضية الوفد فيما مضى توشك ان تخدمه من جديد !

الاتفاق أو الاعتقال

أما الدوائر الأخرى — غير دوائر الحكومة ودوائر الوفديين — أما هذه الدوائر الأخرى التى لها لسبب أو لآخر حق الكلام وابداء الرأى والمشورة فانها تقول صراحة إنه إذا نشبت الحرب فسوف يعاد تشكيل الوزارة ويعرض على الوفديين أن يدخلوها ويكون لهم فيها عدد مناسب محترم من المقاعد ، كما أن رئاسة الوزارة المذكورة لن تكون موضع خلاف شديد بل من السهل جدا الاتفاق عليها .

فاذا قبل الوفديون هذا العرض انتهى الأمر ، وتوحدت القوى والجهود .

أما إذا رفض الوفديون وظلوا على سياسة المعارضة واتهام الوزارة بالضعف واتهام الانجليز باستغلال هذا الضعف وبمخالفة نصوص المعاهدة و ... و ... إلى آخر ما من شأنه تشتيت القوى وتأليب الرأى العام ضد السلطة الحاكمة ، فهذا أمر لا يمكن التجاوز عنه فى حالة الحرب . . .

ويومها يعتقل زعماء الوفديين وتقفل صحف الوفد وفى كلة واحدة تعامل المعارضة الوفدية معاملة الخوارج وبكل الشدة والقسوة التى تجيزها الاحكام العرفية .

وهو تهديد صريح معناه إما الاتفاق وإما السجن والاعتقال .

عتاب

ولقد تحدث إلينا بعض كبار الانجليز فقالوا إن بعضهم كان عاتب بعض زعماء الوفد فى شأن هذه الحملة التى تشنها الصحافة الوفدية على الانجليز ، وانتهى العتاب بوعد صريح بايقاف هذه الحملة .

وامتنعت الحملة فعلا بضعة أيام ثم يقول محدثنا الانجليزى الكبير :

— ولكن الحملة عادت من جديد فأين الوعد وهل هكذا تكون الوعود ؟

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى نمرة ٣ . الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

غلطة رئيس الديوان

الرجل الحصيف الرشيد

تنتهي اليوم الاجازة التى كانت منحت لصاحب السعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان الملكى واعتبرت يومها تسوية مؤقتة أو هدنة يستطيع أصحاب الشأن أن يوفقوا خلالها بين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وبين وكيل الديوان

واليوم أصبح معروفا أن دعاة التوفيق لم ينجحوا فى مساعيهم وأن رفعة رئيس الديوان أصر على رأيه وهو أن التعاون أصبح مستحيلا بينه وبين «صديقه القديم» البندارى باشا وأن الديوان الملكى لم يعد يتسع لهما الاثنين .. « فاما أنا وإما هو » !

وقف رفعة على ماهر باشا وأعلن رأيه هذا وفى يده استقالته .

وكان أن انتهى الرأى بخروج البندارى باشا من منصبه فى السراى ... على أن يعين وزيرا مفوضا لمصر فى الخارج . ولا أحد يعلم هل يقبل سعادته المنصب الجديد المذكور أم يفضل أن يعود إلى المحاماة .

وهكذا انتهت فى الظاهر هذه « الأزمة » وفاز رفعة رئيس الديوان على غريمه فوزا مبينا .

ولكنا نعتقد أن « الأزمة » لم تنته وأن الرواية لم تتم فصولا ، وأنه إذا كان هناك كثيرون يسرهم اليوم فوز على ماهر باشا فسوف يأتى يوم ـ لعله ليس بالبعيد ـ يندمون فيه على هذا الفوز ، وسيكون رفعة رئيس الديوان نفسه أول النادمين .

وفى هذه الساعة التى يتلقى فيها رفعة على ماهر باشا التهانى والزهور احتفالا بفوزه المبين أقول لرفعته إنه قد خسر كثيرا من جراء موقفه فى هذه المسألة لأنه ترك أعصابه تتحكم فى رجاحة عقله وفى كياسته وفى حصافته وترك شهوة الغضب تقوده وتملى عليه .. وهذا تماما وبالضبط ما كان رفعته يعيبه على خصومه السياسيين مع هذا الفارق وهو أن خصومه لم يقفوا يوما هذا الموقف من أجل مسألة شخصية تتعلق بزيد أو بعمرو أو ببندارى من الناس .

لأن مسألة ماهر — البندارى إن هى إلا مسألة شخصية من الألف إلى الياء

البندارى باشا سعى بالوقيعة لعلى ماهر باشا عند بعض الجهات ...

البندارى باشا أفهم السفارة البريطانية أن رئيس الديوان سافر إلى لندن لكى يسعى فى نقل السفير الحالى من القاهرة ..

البندارى باشا أفهم فلانا من كبار رجال القصر أن على ماهر باشا هو الذى أشار بعدم الانعام عليه برتبة كذا أو بعدم ترقيته إلى درجة كيت ...

البندارى باشا أفهم صاحب المجد فلانا من النبلاء أن على ماهر باشا قال عنه كذا وكيت . .

البندارى باشا قال عن على ماهر باشا كذا وكذا امام فلان وفلان .

البندارى ـ خلاصة القول ـ يسعى فى تنفير القلوب من على ماهر . . . ويسعى فى زحلقة رفعته لكى يتولى هو من بعده منصب رئيس الديوان .

هكذا . . . انخل المسألة وغربلها تصل إلى هذه النتيجة : مسألة شخصية تماما ليس فيها ما يمس المصلحة العامة من قريب أو من بعيد .

***

كلا ... كلا لم أنس حكاية حزب مصر الفتاة وما يقال عن اتصال سعادة البندارى باشا بالحزب المذكور .

وهى حكاية إن صحت مست المصلحة العامة من أقرب القريب .

ولكن ليس على ماهر باشا هو الذى يجوز له أن يتشكى عليها فى قضيته اليوم وذلك أن علاقة البندارى باشا بحزب مصر الفتاة كانت أظهر وأوضح يوم دخل الوزارة ويوم نشرت جريدة

هل قدم البندارى باشا استقالته ؟

اتصل بنا أن شخصية كبيرة سعت للتوفيق بين رفعة رئيس الديوان وسعادة البندارى باشا واتصل مسعاها بأحد المراجع العليا فقيل لهذه الشخصية الكبيرة فيما قيل لها إنه ليس من المرغوب فيه الآن خروج أحد الرجلين ... أى لا خروج على ماهر باشا ولا خروج البندارى باشا من السراى

واتصل هذا الخبر بصاحب السعادة وكيل الديوان فكتب استقالته من منصبه وبعث بها إلى معالى كبير الأمناء لكى يرفعها إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك .

ولكن دوائر السراى قالت إنها لا تعرف شيئا عن هذه الاستقالة وهل قدمت حقيقة أو لم تقدم وعلى كل حال فقد انتهى الأمر وخرج البندارى باشا من السراى .

مصر الفتاة مقالا عنوانه (البنداری باشا وزير مصر الفتاة) .

ومع ذلك فان رفعة رئيس الديوان لم يجد يومها سببا يدعو إلى النصيحة بعدم دخول وزير مصر الفتاة فى الوزارة . بل لم يجد رفعته بعدها سببا يمنعه من أن يتأبط ذراع البندارى باشا بعد خروجه من الوزارة ويمهد له دخول السراى .

فهل كانت المصلحة العامة يومها بخير فى نظر رفعة رئيس الديوان ، ثم لم يصبها السوء إلا يوم أن ساءت علاقات رفعتـه الشخصية بوكيل الديوان ؟

المسألة كما ترى مسألة شخصية وليست لها علاقة بالصالح العام .

وقد يكون صحيحا كل ما ينسبه على ماهر باشا إلى البندارى باشا . وكل الظواهر تقول إنه صحيح . وإن كامل البندارى لم يكن بالصديق الوفى . ولكن مالنا نحن وما للمصلحة العامة ولهذه المسألة الشخصية التى ما كان يجب أن تثار ، وما كان يجب أن تتعدى حدود التبويز والتكشير كلما التقى رئيس الديوان بوكيل الديوان ؟

ثم أليس ممكنا أن يقال ـ وهذا بالفعل ما يقوله الذين لهم حق الكلام ـ أليس ممكنا أن يقال إن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا هو الذى زكى ورحب بدخول البندارى باشا فى الوزارة أولا . . حتى إذا ما أخرج منها عاد رفعته وزكاه ثانيـا ودفعه أمامه باليدين حتى أوصله إلى منصب وكيل الديوان ؟

فهل المناصب الكبرى فى السراى يجب أن تفتح ابوابها لأصدقاء على ماهر ثم يجب أن تقفل فى وجوههم الأبواب حين يصبحوا من الضالين .. الضالين فى حق رفعة رئيس الديوان ؟

كثير هذا . ويكون أكثر من الكثير إذا كان المنـادى هو رفعة رئيس الديوان المشهود له بحصافة الرأى وبالكياسة وبأنه الرجل المتزن الرشيد .

ولكن رفعة الحصيف المتزن الرشيد وقف فى هذه « الأزمة » يلوح باستقالته إذا لم يخرج البندارى باشا من السراى .

وكان المرجو أن يستمع رفعته لرجاء الوسطاء ودعاة التوفيق ..

ثم كان المرجو بعد هذا أن يمزق رفعته استقالته ويقول إن البندارى حقيقة أساء إليه فى كذا وفى كيت ولـكن رفعته يرفع المسألة مع ذلك إلى أنظار صاحب القول الفصل فى الموضوع .

... هذا ودون أن يفتح رفعته فمه بكلمة عن الاستقالة ... « وإما أنا وإما هو » !!

هذا اللهم الا اذا كان صحيحا ما يهمس به البعض وهو أن على ماهر باشا يريد الاستقالة من منصبه لأسباب أخرى .. وأنه انما انتهز فرصة مطاية البندارى باشا لـكى يجعلها ستارا يخفى وراءه حقيقة السبب ..

***

إن كفاءة على ماهر واخلاصه لا شك فيهما ... كما لا شك فى أنه الأكثر كفاءة والأكثر خدمات بين الرجلين

ولـكن الالحاح فى التلويح بالاستقالة قد ينمحى معه كل كفاءة وكل اخلاص .

بل قد يكون الالحاح فى التلويح بالاستقالة دليلا على تعب الأعصاب ، وهنا قد ينتهى الرأى إلى أن من مظاهر الرحمة والعطف أن لا يحال بين رفعته وبين الراحة التى يشتهيها ، فهل دخل فى حساب رفعته هذا التقدير ؟

***

لقد قال أصدقاء على ماهر باشا إنهـا كانت غلطة يوم أشار رفعته بدخول كامل البندارى باشا السراى .

ونحن نقول إنها كانت غلطة ثانية من رفعته يوم لوح باستقالتـه إذا لم يخرج كامل البندارى باشا من السراى .

وسوف يقول أصدقائى إنها غلطة منى أنى كتبت بهذه الصراحة فأغضبت الرجلين معا .

ولكنى كتبت اليوم كما كتبت فى الماضى وأنا أعلم أن قول الحق لن يدع لى صديقا .

محمد التابعى

البندارى باشا ضد الديموقراطية

فى أواخر شهر فبراير تقرر الاحتفال بتسليم جلالة الملك شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة المصرية ... وان يخطب وزير المعارف ومدير الجامعة بين يدى جلالة الملك . وجرت التقاليد ان تعرض الخطب على السراى قبل إلقائها فى الحفلة .

وأرسلت الوزارة الخطب إلى السراى .

وقرأ البندارى باشا خطبة مدير الجامعة فوجد فيها :

« ان مصر لتعرف فى جلالتكم ميولكم الديمقراطية الشريفة التى تتجلى آثارها فيما ينبغى ان تتجلى فيه من مواطن ، باعتبار ان المبادىء الديمقراطية هى الوسيلة للتربية السياسية للامم الناهضة »

واعترض سعادة البندارى باشا على هذه الفقرة وطلب حذفها من خطبة مدير الجامعة .. وتمسك سعادة لطفى السيد باشا بهذه الخطبة وقال انه إما ان يلقى الخطبة كما هى أو لا يلقى الخطبة على الاطلاق .

وبلغ الأمر رفعة رئيس الوزراء فانتصر لسعادة مدير الجامعة ووافقه على وجهة نظره . ثم ظهر بعد ذلك ان البندارى باشا كان يعترض على هذه الفقرة من تلقاء نفسه دون ان يرفع الأمر إلى جلالة الملك .

ولهذا ألقى سعادة لطفى السيد باشا خطبته كما هى ..

البندارى باشا يذهب الى السويد والنرويج!

كان الموقف « دقيقا » بين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وصاحب السعادة كامل البندارى باشا فى الأسبوع الماضى ..

ولقد امتلأ السوق بالاشاعات والأقاويل .

فالذين رأوا رفعة رئيس الديوان خلال الأسبوع الماضى يقولون إن رفعته أقل عصبية مما كان فى الأسابيع الماضية وإن حالته المعنوية حسنة جدا ، بينما الذين رأوا سعادة البندارى باشا وجدوه عصبيا على غير ما كان منتظرا .

وقد سمع البعض سعادة البندارى باشا يكذب بشدة أنه على صلة بالوفديين أو أنه يجتمع بمكرم باشا ونجيب الهلالى بك أو أنه وعد الوفديين باعادتهم إلى الحكم — وهذا مانشره بعض الزميلات — ولقد قال سعادته إن هذه الحكاية دسائس رخيصة لاتصل إلى قدميه ! !

وسمعنا أن سعادة مكرم باشا وسعادة نجيب الهلالى بك يكذبان بشدة هما أيضا أنهما قابلا البندارى باشا أو تحدثا معه فى شأن من الشؤون .

ويلاحظ الذين يقرأون الصحف الوفدية أنها تعطف على البندارى باشا بل على الأصح تؤيده فى خلافه مع ماهر باشا .

ويقول الوفديون إنهم يفعلون ذلك لا لأنهم يحبون البندارى باشا ولكن لأنهم يكرهون ماهر باشا ، ويعتقدون أن وجود رفعته فى السراى يمنع صفاء الجو بين الوفد والقصر . . وإن رفعته هو المسئول الأول عن المأساة التى تعانيها البلاد اليوم أى مأساة حل البرلمان وتزوير الانتخابات ولهذا فان الوفديين يرون أن من حسن السياسة القضاء أولا على « ماهر باشا » عدوهم الأكبر . أما البندارى باشا فسيقضى على نفسه بنفسه ! .

النحاس باشا ومكرم باشا يعتذران ..

دعا صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء الوزراء الوفديين السابقين لحضور الحفلة الساهرة التى يقيمها رفعته بنادى سبورتنج احتفالا بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك .

ورد صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا على الدعوة بأنه يشكر لرفعة رئيس الوزراء دعوته و « يعتذر لعدم امكانه الحضور » .

ورد صاحب السعادة مكرم عبيد باشا على الدعوة بأنه والسيدة حرمه « يأسفان لعدم استطاعتهما تلبية الدعوة » مع شكرهما لرفعة رئيس الوزراء .

والانتصار عليه لايحتاج إلى عناء كبير . .

وقيل فى أواخر الاسبوع الماضى إن حضرة صاحب الجلالة الملك تحدث تليفونيا مع رفعة رئيس الوزراء وأمر بتدبير منصب خارج السراى للبندارى باشا

وإن جلالة الملك أبلغ هذا إلى رفعة رئيس الديوان فتلقاه رفعته بالشكر الجزيل .

والوزارة اليوم مشغولة بتدبير هذا المنصب . . .

وقد أشيع فى أول الأمر أن البندارى باشا سيعين مستشارا فى النقض ولكن تحرياتنا الخاصة تدل على أن مستشارى النقض لايوافقون على هذا الرأى ، وأن مثل هذا التعيين يحدث بعض الاعتراض فى دوائر القضاء ، ومن هنا دار البحث عن إيجاد منصب آخر لسعادته . . .

وسعادته لايمكن أن يكون وكيل وزارة لانه سبق أن كان وزيرا ، ولايمكن أن يكون مستشارا ملكيا لأن مرتب المستشار الملكى ١٨٠٠ جنيه ومرتب سعادته ٢٢٠٠ جنيه ، فلم يبق إلا أن ينقل إلى السلك السياسى

وليس فى السلك السياسى اليوم وظائف خالية ، ولقد ذكر اسم مفوضية طوكيو أو مفوضية أثينا ، وذكر كذلك اسم مفوضية روما على أساس أن مصطفى الصادق بك يرغب فى العودة إلى مصر — وهذا مانشك فيه — وسينتهى الأمر بتعيين سعادة البندارى باشا وزيرا مفوضا لدى حكومات الدنمارك والسويد والنروج بدلا من عبد العزيز غالب بك الوزير الحالى وهو متزوج من سيدة انجليزية ، ووزارة الخارجية تجرى على قاعدة استدعاء رجال السلك السياسى المتزوجين من اجنبيات وتعيينهم فى وظائف فى مصر .

ولكن البعض يخشى أن يرفض البندارى باشا هذا المنصب ليبقى فى مصر لأن عنده كما قال لأحد رجال السلك السياسى « رسالة يجب أن يكملها » . . .

وعندئذ لن يكون البندارى باشا قد

مشغول جداً !

أرسل سعادة البندارى باشا أحد أصدقائه إلى السفارة البريطانية يطلب لسعادته موعدا يقابل فيه سعادة سير مايلز لامبسون .

ورد السفير بأنه يأسف لأنه لايستطيع مقابلة البندارى باشا بسبب كثرة مشاغله فى هذه الأيام .

رد الحكومة المصرية على هتلر

نشرت الصحف نص رد قالت إن الحكومة المصرية أجابت به الهر هتلر على أسئلته التي وجهها إلى كل الحكومات التي ذكرها مستر روزفلت في خطبته وحذر هتلر من مهاجمتها .

ونستطيع أن نؤكد أن الرد الذي نشرته الصحف لم ترسله الحكومة وأن الحكومة أرسلت رداً آخر وضعه صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا كبير المستشارين الملكيين .

والغريب أن الحكومة المصرية لم تستشر السفارة البريطانية في صيغة الرد ، وإن كان الرد جاء مطابقاً إلى حد ما لوجهة النظر البريطانية .

وقد طلبت الحكومة البريطانية من الحكومة المصرية أن تستشيرها في المستقبل في مثل هذه المسائل فقد جاءت المسألة هذه المرة سليمة ، ولكن قد يحدث في المستقبل ما يحرج الموقف الدولي ...



انتهى من تمثيل دوره ، بل يمكن أن يقال يومها إن الرواية لم تتم فصولا ...

وعلى كل فان للبنداري باشا فضلا عظيما على الوزارة وذلك أنه كان السبب في أن محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا يشتغلان يدا واحدة في هذه الأيام ...

وقد سمعنا أن البنداري باشا قال لبعض أصدقائه إن ماهر باشا لا يطلب إخراجه فقط من السراي بل يطلب إخراج نصف دستة من الموظفين ... والمعلومات التي لدينا تدل على أن ماهر باشا لم يتقدم بمثل هذا الطلب ، بل إنه يقول إنه ما كان يتقدم بطلب كهذا لولا أن البنداري باشا كان صديقه ولعب معه « دورا » قد يبلعه من أي انسان ولكن لا يستطيع أن يبلعه من صديق حميم

تعديلات وزارية

ينتظر إجراء تعديل في الوزارة ينتهي بخروج محمد بك رياض وعبد الفتاح يحيى باشا على أن يحل محلهما وزير سعدي هو الأستاذ ابراهيم عبد الهادي ووزير دستوري جديد غير الوزير الذي سيحل مكان رشوان محفوظ باشا .

ولكن هناك رأيا بوجوب الاحتفاظ بثلاثة من المستقلين في الوزارة حتى تحتفظ الوزارة بصبغتها القومية ! !

***

وقد تكون هذه المسألة سببا في تحريك الشكاوى الكامنة الآن ، ونقصد بها شكاوى الأحرار الدستوريين من حلفائهم السعديين وهذه الشكاوى متعددة الأنواع والألوان ، ولسنا نقصد أن نعرض لها الآن . ويكفي أن نقول هنا إن رفعة محمد محمود باشا نفسه قد أصبح متهما عند رجال حزبه بأنه ضالع مع السعديين وأنه أصبح لا يهتم بمصالح الأحرار الدستوريين .

أما رفعته فيقول إنه تجرد من حزبيته وأصبح « قوميا » بس فقط لا غير !

مصطفى أمين

اجتماع محمد محمود باشا برشوان باشا

انفردنا فى الأسبوع الماضى بنشر الخطاب الذى أرسله سعادة رشوان محفوظ باشا إلى رفعة محمد محمود باشا وفيه يستقيل من وكالة حزب الأحرار الدستوريين « نظرا لما آل اليه حال الحزب من الاضطراب وعدم التماسك ونظرا لما يبدو من رياسة الحزب من اهمال معالجة هذه المسائل » .

ورأى صاحب السعادة سيد خشبة باشا أن يلعب دور حمامة السلام فدعا رفعة رئيس الوزراء وسعادة رشوان محفوظ باشا ومحمد محفوظ باشا للغداء فى داره ولتسوية الامور

وذهب رشوان باشا إلى دار سيد خشبه باشا فاذا به يجد هنـاك أصحاب المعالى احمد خشبه باشا وهيكل باشـا والشيخ مصطفى عبـد الرازق بك واحمـد عبد الغفار بك وعبد الجليل أبو سمرة بك .

وجلس الجميع حول مائدة الطعام وتكلم رفعـه رئيس الوزراء عن الصحة والحرب واسعار القطن ولم يشر إلى موضوع رشوان باشا بشىء . .

ولم يفتح رشوان باشـا فمه بكلمة هو الآخر . .

وانتهى الاجتماع !

ولاحظ دعاة السلام أن الاجتماع فشل فرأوا أن يجتمع رشوان باشا مع محمد محمود باشا على انفراد . .

وتحدد للاجتماع يوم الأحد فى كلوب محمد على .

وذهب رشوان باشا إلى كلوب محمد على وصافح محمد محمود باشا . ولـكن محمد محمود باشا لم يحادثه فى شىء ، وانمـا راح يلعب الطاولة . وانتظر رشوان باشا بضع دقائق ثم انصرف من نادى محمد على

وانتهى رفعـة رئيس الوزراء من « الاوين » وتلفت حوله فلم يجد رشوان باشا . .

وراح سيد خشبة باشـا يبحث عن رشوان باشا هنا وهناك فلم يجده . .

وأخيرا تم الاجتماع يوم الاثنين الماضى ، وتحدث رئيس الوزراء طويلا مع رشوان باشا وقال رشوان باشا انه سيستشير زملاءه قبل ان يقول نعم أو لا . .

***

والذى فهمناه ان أنصار رشوان باشا يرون ان الترضية الوحيدة لسعادته بعد ان أثبت التحقيق نزاهته هى ان يعود وزيرا للزراعة .

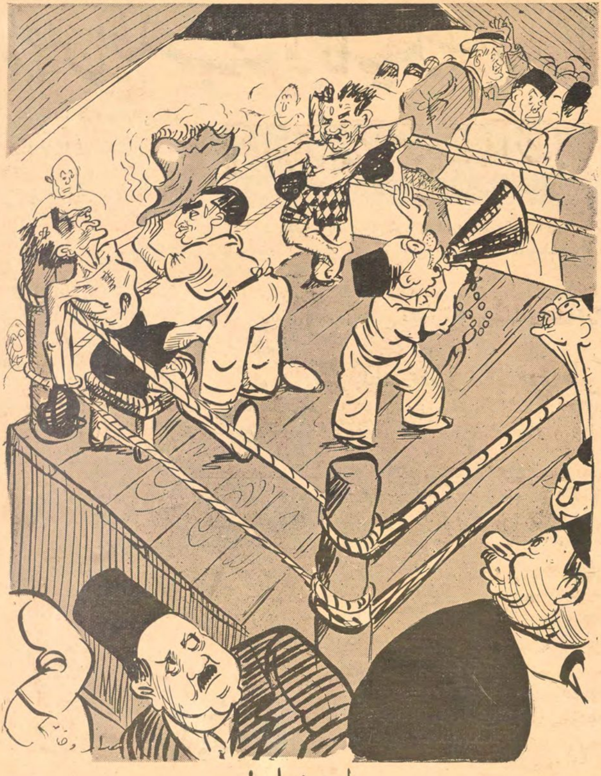


ويقول هؤلاء الانصار إن السراى لن تمانع فى هـذه العودة ، وإن رشوان باشا يعرف تماما ان خروجه كان بناء على رغبة السعديين وليس بناء على رغبة السراى .

والذى نعلمه نحن ان محمود محمود باشـا يقول أن ليس لديه أى مانع من عودة رشوان باشا إلى الوزارة وإن فى هذه العودة حلا لمشكلة اختيار وزير جديد للزراعة ، ولـكن الوزراء السعديين يهددون بالاستقالة من الوزارة إذا عاد إليها رشوان باشا .

***

والاخبار التى عندنا تدل على ان رشوان باشا وأنصاره قد يستقيلون من حزب الاحرار فى خلال الاسبوع المقبل ... إلا إذا قبل السعديون وجهة نظر الدستوريين .



لسه فصل !

(المصرى افندى) : انتم رايحين فين ؟ . . انتم فاكرين إن الحفلة انتهت ؟ ده لسه فيه ملاكمات تانية . . .
واللى جاى أكتر من اللى فات ! !

زيدان يطلب تأجيل القسط !

هى حكاية تدل على الرعب والفزع الذى ساد موظفى وزارة الزراعة بعد حكاية الجبل الأصفر .

فقد تقدم المعلم محمد زيدان إلى وزارة الزراعة يطلب تأجيل دفع القسط المستحق عليه من إيجار المزرعة .

وقرر معالى وزير الزراعة تأليف لجنة من موظفى الوزارة لترى إذا كانت الثمار المزروعة توازى القسط المطلوب من زيدان أم هى أقل منه .

واجتمعت اللجنة وقررت أن الثمار الموجودة «يا دوب» تكفى القسط المطلوب من زيدان فاذا لم تبادر الوزارة بقبض القسط المستحق فخسارتها لا شك فيها .

ورفعت اللجنة تقريرها إلى معالى وزير الزراعة .

ولكن وزير الزراعة رأى أن يأمر مع ذلك بتأجيل القسط لمدة أسبوع واتصل وكيل وزارة الزراعة تليفونيا بقسم البساتين وطلب تنفيذ أمر الوزير .

ولكن القسم رفض أن يقبل أمر الوزير الشفوى وطلب أن يكون الأمر كتابة !

وقال الأستاذ موسى نصر المختص بهذه الشؤون إن المستشار الملكى محمد بك رياض — وهو الآن نفس معالى وزير الزراعة — كان سأله أثناء التحقيق فى مسألة الجبل الأصفر : (إذا أصدر الوزير أمرا شفويا فهل ينفذه أم لا ينفذه ؟)

وأجاب الاستاذ موسى نصر وقتئذ بانه ينفذ أمر الوزير لأن أوامر الوزير الشفوية والكتابية واجبة التنفيذ . .

وقال رياض بك يومها : إذن أنت تصبح مسئولا أولا وآخرا عند تنفيذ أمر الوزير . .

ويقص الأستاذ موسى هذه الحكاية ويقول انه لهذا كله لا يستطيع ان ينفذ لمحمد بك رياض وزير الزراعة اى أمر إلا إذا كان كتابة وعليه امضاء الوزير ! .

وابلغ وكيل الوزارة الحكاية للوزير . .

ولكن الوزير قال إنه يرى مع ذلك تأجيل القسط يومين . . .

وقال وكيل الوزارة إن المعلم زيدان يستطيع أن يحمل ثمار المزرعة فى ظرف يومين فلا تجد الحكومة ماتحجز عليه لو عجز عن الدفع .

وخشى موظفو الزراعة أن يؤدى تأجيل القسط بدون امر كتابى إلى مالا تحمد عقباه .

فذهب الاستاذ موسى نصر وقابل الأستاذ وهيب دوس بك محامى زيدان وقال له :

— اعمل معروف انت محامى زيدان . .

ونخشى أن تتكرر حكاية رشوان محفوظ فكلم انت زيدان يرسل المبلغ المطلوب منه .

ووعد وهيب بك دوس بأن يتحدث مع زيدان ليدفع المبلغ وكفى الله الموظفين شر مجالس التأديب !

وفى اليوم التالى أرسل المعلم زيدان كتابا من البنك البلجيكى يضمن زيدان فى المبلغ المطلوب . .

وقال موظفو الزراعة إن الضمان لا يجيزه القانون . . .

ومازالت وزارة الزراعة واقفة على رجل . . . اما زيدان فهو واقف على كلتا الرجلين ! !

مخازن الذخيرة فى جبل المقطم

اكتشفت القيادة العامة للجيش البريطانى مخابىء للذخيرة تسع المؤن والذخائر الخاصة بالجيش لمدة شهور ، وهذه المخابىء موجودة فى جبل المقطم منذ أيام محمد على .

والغريب أن وزارة الدفاع عندنا لاتعرف مكان هذه المخابىء ، ولم تفكر القيادة العامة البريطانية فى إخطار وزارة الدفاع بمكان هذه المخابىء ولعلها ستستعمل للجيش البريطانى وحده .

قواد انجليز كبار يحضرون الى مصر

اتصل بنا أن بعض كبار القواد الانجليز سيحضرون بالطيارة إلى مصر فى الأسبوع المقبل لمعاينة التحصينات التى اتخذتها الحكومتان البريطانية والمصرية على الحدود الغربية والشرقية .

المصرى افندى

يا محصّنين الأسـود . . . م الحرب بالفولاذ
وبحرحرين ع الفهود ... لايموتوا آل م الغاز
ومحفّـضين القرود . . . بكمامه آخر طراز
عجب عجب والعجب ماله ف بلدنا حـدود
المصرى فيهـا اتوكس ، والقرد فيهـا فاز !

* * *

المصرى يايموت يايدفع فى الكمامه ريال
والقرد ياخـدها مجانا . . . دا لعب عيال
منين يجيب الريال الحـافى والزبال
ومنين يجيب الريال اللى ف قفاه عيـله
والفـاعل اللى بأه له كام سـنه بطال ؟

* * *

يا ريت يا آدم ما كان وسوس اليك إبليس
ولا متنا من تحت راسك فى الزمن دا فطيس
ولا عزّى منا تعيس على إسم والده تعيس
سـامحنا يا بابا فى الأيام دى إن قلنـا
يارب تسخطنا تانى فى البلد نسـانيس !!



يارب تسخطنا تانى فى البلد نسانيس

(ذكرت الصحف أن الجهات المختصة قد اتخذت العدة لحماية الحيوانات والطيور فى حديقة الحيوانات من الغارات الجوية)

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣



بقلم الاساتذة
« حسب الحروف الابجدية »

- احمد الصّادى محمد
- انطون الجميّل بك
- جبرائيل تقلا باشا
- حفنى محمود بك
- عباس العقاد
- عبد القادر حمزه باشا
- كريم ثابت
- محمود ابو الفتح

كيف تحكم مصر فى زمن الحرب ؟
هل تحكمها وزارة قومية ؟
هل تحكمها وزارة وفدية ؟
هل تحكمها الوزارة الحالية ؟
ثم هل يكون الحكم نيابيا أم دكتاتوريا؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه إلى طائفة من كبار كتابنا المعروفين وتفضلوا بالرد عليه كتابة ، ونحن ننشر هـذه الردود حسب تاريخ ورودها إلينا .

يجب أن تحكم حكما ديموقراطيـــا

بقلم النائب المحترم الاستاذ عباس العقاد

رأيى أولا أن الحرب فى هذه السنة غير محتملة الوقوع ، وإن كانت خطة الدكتاتوريين المجازفة أحيانا بما يسمونه « الهجمة الخاطفة » فهذه تدعو إلى الاحتراس فى كل حال ، فاذا حدث وقامت الحرب فرأيى أن تحكم مصر حكما عاديا ، فتتولى أمورها وزارة مسئولة أمام البرلمان ولا تلجأ الحكومة إلى إعلان الأحكام العرفية إلا اذا أساء بعض الناس استعمال حريتهم بحيث يخشى الضرر على سلامة البلاد .

وأما فى غير هذه الحالة فمن الواجب أن تحكم مصر حكما ديموقراطيا طوال مدة الحرب حتى لا يقال فى يوم من الأيام إنها أكرهت على بذل شىء لم تكن تختار أن تبذله برضاها .

عباس محمود العقاد

نريد وزارة تؤيدها الامة

بقلم النائب المحترم الاستاذ محمود أبو الفتح
صاحب جريدة المصرى

تسألنى مجلة آخر ساعة كيف تحكم مصر فى مدة الحرب ، وردى على هذا أنه ليس هناك سوى احدى طريقتين : الطريقة التى حكمت بها مدة الحرب وهى أن تنوط الأمر والنهى فيها سلطة أجنبية عنهـا ، سواء أتولتها سافرة ، كما كان الأمر مدة الحرب ، عندما كانت تصدر الأوامر العسكرية باسم الجنرال البريطانى الذى كانت الوزارة المصرية لا تملك إلا تنفيذ أوامره ، أم تولتها مبرقعة مقنعة ينزل وحيها بما تريد ويهبط إلهامها بما تتطلب فتنفذه وزارة مصرية لاتقوم على سند قوىّ من تأييد الامة ، تخشى أقل اصطدام فتتحاشاه بالتسليم هنا وهناك وتصبح دمية يوجهها صاحبها كما يشاء .

ومثل هذه الطريقة فى حكم مصر جربت فى الحرب الماضيــة ودفع البريطانيون ثمنها غاليا بعد اعلان الهدنة فقد انتهت إلى الانفجار الذى حدث فى البلاد فى أواخر سنة ١٩١٨ وأوائل سنة ١٩١٩ — رحم الله ضحاياه من المصريين المجاهدين وغفر الله للانجليز الذين ذهبوا ضحية سوء السياسة الانجليزية

ولقد كان هذا فى حرب ، لم تكن مصر ميدانا لها ، ولا اقتضتها تأليف جيش كبير واعــداده لخوض غمارها وإراقة دمائه فى ساحاتها، وتكاف النفقات الطائلة فى الاستعداد للدفاع والهجوم، أما الحرب القادمة فستكون مصر أول ميادينها ، بل قد تكون أفظع ميادينها ، وسيتعرض زهرة شباب مصر لأهوالها ، ويطلب اليهم أن يسكبوا دماءهم الغالية رخيصــة فى معاركهـا المتأججة ، ويتعرض الشيوخ والنساء والاطفال لنيرانها وغاراتها فى بيوتهم ،وتتعرض المدن لغارات طياراتها ، وبين هذا وذاك خراب الزراعة، وخراب التجـارة ، وخراب الصـناعة ، وخراب الحرث والنسل .

ولأى سبب ؟ ؟

دفاعا عن بولونيا أو رومانيا ؟ ؟

أفلا يكون من المعقول والصواب بل من الحكمة وسداد الرأى ، بل من مصلحة الحرب نفسها ،أن تتولى أمور مصر اثناءها حكومة حائزة لرضى الأمة وثقتها تطمئن اليها وإلى حكمها ، إذا دعت التضحية لبت الأمة الدعوة راضية بالتضحية مطمئنة إلى أن رائد تلك الحكومة مصلحة مصر .

إننى من أشد انصار المعاهدة المصرية الانجليزية ، ومن القائلين بأداء واجبنا فى حالة الحرب ، ولو كان ذلك دفاعا عن دانتزج أو الممر البولونى ،ولـكن أداء هذا الواجب على النحو الذى يفرض على مصر الآن ليس فى مصلحة أحد ، ليس فى مصلحة مصر ، وليس فى مصلحة انجلترا ، وليس فى مصلحة القائمين به الفارضين له على الأمة .

حكومة واحدة يجب أن تحكم مصر فى مدة الحرب وهى الحكومة التى تثق بهـا الأمة وتطمئن اليها ، أما أية حكومة أخرى فانها تكون وبالا على مصر وعلى حليفة مصر وإذا لم تشعر بالعواقب السيئة حالا فانها تشعر بها فى المستقبل .

لقد حكمت مصر على غير ارادتها نحو أربع سنوات ونصف سنة استسلمت فيهـا واستنامت حتى ظن برونيـات أن ثورتها تطفئها بصقة ، ولـكن الانجليز عرفوا أن نارها كانت كاوية محرقة .

يقولون وزارة قومية .

من الذى يقدر ضرورة الوزارة القومية؟

أعيدوا الحالة إلى طبيعتها واقيموا فى البلاد حكومة الشعب وهى التى تقـدر بعد هذا ما اذا كانت فى حاجة إلى عون غيرها من احزاب الأقلية ، وثقوا بأنها لن ترعى فى تقديرها سوى مصلحة البلاد .

محمود أبو الفتح

فال الله ولا فالكم

بقلم الاستاذ الصاوى

أحب أن أبدأ فأقول فال الله ولا فالكم ! . . . فان الحرب ليست فعلا على الأبواب والسنيور موسولينى الذى باع جميع خواتم النساء ودبل الرجال ليسدد نفقات الحرب الحبشية التافهة يعرف — وهو

عاقل ناصح — أنه لن يجد بعد عام واحد مايتلاً به بطون جنوده فكيف بينادقهم ومدافعهم وطياراتهم وأساطيلهم ؟ !

اسألونى كيف تحكم مصر فى زمن الأزمة الحاضرة ! . . . فأقول إن مثل فرنسا ماثل للعيان فقد كانت الأحزاب تتنازع السلطات بعنف لاتراعى فيه مصلحة الأوطان . ولكنها اختفت أمام شبح الحرب . . . وأعطى البرلمان الفرنسى لوزارة دلادييه تفويضا يكاد يكون مثل ختم الباشكاتب أو رئيس القيودات الذى يصدر به الموظف المختص بريد المصلحة ... وجدد الفرنسيون انتخاب المسيو لبران رئيس جمهوريتهم بالاجماع . ولم يعد العمال يضربون أو يحتلون المصانع ويقطعون الماء والنور . . . حتى « الحانوتية » كانوا يضربون — كما رأيتهم فى الشتاء الماضى بباريس — وقد تركوا جثة الموسيقى العظيم رافل — واضع البولرو المشهور — حتى كادت تتعفن ! . . .

حبذا لو وقفت مصر فى هذه الأزمة الطاحنة صفا واحدا ، بل جنديا واحدا شاكى السلاح لايعرف اسم قائده بقدر مايعرف أنه قائده له عليه الطاعة وللوطن على هذا القائد الشجاعة والذكاء والتضحية والفداء ! .

الصاوى

نريد دكتاتورية

بقلم حفنى محمود بك

عضو مجلس النواب

أعتقد أن الحرب معلنة منذ عام ، فالأموال التى تنفقها الدول على جيوشها ، والتعبئات التى على ساق وقدم ، والأساطيل المتأهبة فى عرض البحار ، والطائرات المحلقة فى الجو ، والذخائر التى تشغل المصانع ليلا ونهارا ، وحركات التجارة والصناعة المعطلة ، ولغة السياسيين التى تشبه قصف المدافع والدول التى تمحى من الخريطة فى أقل من لمح البصر ، والأعصاب المتوترة ، والنفوس المنزعجة ... إذا لم يكن هذا كله هو الحرب ، فماذا تكون الحرب إذن ؟ ! هى حرب لا ينقصها إلا البلاغات الرسمية عن عدد الجرحى والقتلى والأسرى !

وستنتهى هذه الحرب التى أخذت شكلا خاصا يميزها عن سائر الحروب بمثل ما انتهت إليه كل حرب فى العالم ، فالقوة الانسانية تحتمل لحد محدود ، فاذا بلغت هذه الحرب القائمة الآن غايتها فستجد الدول نفسها مضطرة لعقد مؤتمرات الصلح لانهاء هذه الحرب .

وإذا كنت تسألنى عن الاحتمال البعيد الذى ينتج عنه إعلان حرب رسمى فانى اعتقد أن الحياة الديموقراطية — وهى أعجز على حفظ النظام الدقيق فى وقت السلم — لا يمكن أن تكون الكفيلة بذلك النظام فى وقت الحرب ، وإذا كانت الدول التى تدعى أنها تحارب فى سبيل الديموقراطية أول من يلجأ إلى الحكم العرفى ويطلق الديموقراطية إذا اعلنت الحرب أو اعلن عليها الحرب — فمصر لا يمكن أن تكون ملكية اكثر من الملك ..

أما إذا سألتنى عن أى نوع من الحكومات يصلح فى هذه الحالة فأقول لك كل الحكومات من قومية إلى ائتلافية إلى حزبية وهى التى فشلت فى عهد الحكم الديموقراطى تصلح جميعها وتؤدى واجبها عند ما يقل هيامها بالديموقراطية والمبادىء الديموقراطية

حفنى محمود

حسب الظروف

بقلم الاستاذ كريم ثابت

من رأيي أن يترك الموضوع لحكمة جلالة الملك ومشيئته فاما جلالته ـ بحبه لشعبه وحرصه على مجد بلاده ـ يستلهم عندئذ مايطابق مقتضيات الظروف والأحوال من سير هذه الظروف والأحوال نفسها، وعندي أن هذه الأمور تحل نفسها بنفسها .

كريم ثابت

كما تحكم فى زمن السلم !

بقلم الشيخ المحترم

الأستاذ أنطون الجميل بك

رئيس تحرير الاهرام

يجب أن تحكم مصر فى زمن الحرب كما ينبغي أن تحكم فى أيام السلم .

وإن شئت فاعكس وقل : يجب أن تحكم مصر فى ايام السلم كما لو كنا فى زمن الحرب ، لأن كل بلاد فى بداية نهضتها تكون فى حرب مع نفسها . ويجب أن تقف فى هذه الحرب تارة موقف الهجوم وتارة موقف الدفاع ازاء حلف كبير من الاعداء يتزعمه الجهل والجمود والاستمساك بالأساليب البالية .

فلابد من ضم الصفوف وتعبئة عامة لجميع القوات المعنوية فى الأمة من علم ونشاط وحزم واخلاص وغيرة قومية للانتصار على الاعداء فى الداخل .

هكذا ، فيما اعتقد ، يجب أن تحكم مصر فى أيام الحرب وفى زمن السلم على السواء ، فيكتب لها التوفيق والفلاح فى كلتا الحالتين بعون الله

انطون الجميل

الحكومة القائمة تحكم

بقلم عبد القادر حمزة باشا

— الحكومة القائمة حاصلة على أغلبية فى مجلس النواب تعادل ثلاثة أرباع الأعضاء، عدا الذين قد يؤيدونها من المستقلين ومن الاحزاب الاخرى وقد دل الاقتراع فى مسألة الرد على خطاب العرش على أنها حاصلة على الأغلبية أيضا فى مجلس الشيوخ . فهى الحكومة الوحيدة التى يحق لها دستوريا ان تحكم البلاد فيما إذا نشبت حرب كما تحكمها الآن .

وهذه الحكومة ائتلافيـة ، إذا أريد بالائتلاف معناه الصحيح . ففيها الأحرار الدستوريون والسعديون والمستقلون . وهؤلاء هم العناصر القوية فى البرلمان وفى البلاد . أما ما عدا ذلك من المشاغبات الصحفية فلا وزن له .

عبد القادر حمزة

يبقى الدستور والبرلمان

رأى سعادة جبرائيل تقلا باشا

صاحب الاهرام

إن مصر فى الحرب المستقبلة تختلف عن مصر فى الحرب الماضيـة ، ففى حرب سنة ١٩١٤ لم تكن مصر مستقلة ولم يكن لها دستور ولا برلمان ، أما اليوم فالحال يختلف ونحن مستقلون ولنا برلمان .

لهذا أعتقد أن من مصلحة مصر أن تحكم فى زمن الحرب بواسطة البرلمان ولا يكون الحاكم العسكرى إلا حاكما على الجيش ومتصرفا فى شؤون الدفاع . أما الشؤون العادية والادارية فتكون من حق البرلمان ، فمثلا ليس من حق الحاكم العسكرى أن ينتهز فرصة الحرب فيفرض ضرائب جديدة أو يرفع مرتبات الجنود والضباط أو يقيد البلاد بارتباطات تثقل كاهلها دون أن يرجع فى ذلك إلى البرلمان الذى يمثل الشعب .

الاذاعة العربية من محطة لندن للاذاعة اللاسلكية فى ١٤ ـ ٤ ـ ١٩٣٩

بحر الادرياتيك

بما اننى سأكون العين الذى تنظرون بها الى بحر الادرياتيك فلاقدم لكم نفسى فى كلمة وجيزة . اننى رجل اتتبع دراسة التاريخ لذلك عندما آخذ فى دراسة العالم الذى يحيط بى أنظر إليه من خلال منظار المؤرخ . فأرى الماضى ممتدا خلف العصر الحاضر كطريق القافلة وسط صحراء الزمن . بيد انى أفضل اليوم سلوك الطريق من الطرف الأقصى . وأنا عندما أفكر فى الادرياتيك يبدو لى كأنه خلل أو تصدع اعترى الطريق العظيمة التى شقها الرومان فى أوربا من أقصاها إلى أقصاها فقد كانت تلك الطريق تمتد من بولونيا حتى برندزى ثم تمتد ثانية بعد اجتياز البحر من دورازو إلى القسطنطينية ولا زالت هذه الطريق باقية إلى يومنا هذا والواقع ان الجيش الصربى سلك ما تبقى من هذه الطريق فى تقهقره أثناء الحرب العظمى إلى الادرياتيك

والادرياتيك وان كان ذلك الجزء من البحر الأبيض المتوسط الذى نمت فيه عظمة روما فى الماضى إلا انه شهد عصر مدنية أخرى أعظم وأوسع حضارة من روما وهو عصر مدنية البندقية .

وقصة الادرياتيك هى فى معظمها كما كانت تسمى أيام مجدها فقد كان رأس البندقية ينزل إلى بحر الادرياتيك على ظهر إحدى سفن البندقية فى موكب حافل فيزف إلى المحيط ويعقد له عليه ويرمز إلى ذلك بوضعه خاتم ذهبى فى أصبعه غير أن البندقية قد أصبحت اليوم جزءا من إيطاليا المتحدة ومازالت ايضا تراعى تقاليد البندقية القديمة التى تشير إلى سيادتها وقوتها الماضية فى البحر . وقبل ان احدثكم عن هذه المملكة ومجدها الغابر وقوتها فى الماضى اود ان الفت نظركم إلى كلمة « دوج » وهى بلهجة أهل البندقية اللقب الذى يمنحونه لرئيس الجمهورية وقد حررت هذه الكلمة فى اللغة الايطالية الحديثة إلى كلمة دوتشى « Duce » اللقب الذى يحمله موسولينى اليوم . ونحن واثقون من ان موسولينى وهو على ماهو عليه من الزهو بماضى إيطاليا العظيم لم ينس ماوراء هذا اللقب من عظمة سجلها التاريخ فلقد سجل هذا التاريخ فملا تغلب الرجل على الظروف المناوئة . ولو أنك نظرت إلى خريطة البحر الأبيض المتوسط ثم عكفت على نفسك تسألها عن اصلح موضع على شواطئه يحتمل ان يكون حلقة اتصال بين الشرق والغرب لما وجدت خيرا من مجموعة تلك الجزائر الصغيرة عند رأس الادرياتيك حيث يتدفق البحر صوب اوروبا الوسطى غير أن الخبير بركوب البحار لا يهمه من أية نقطة يبدأ فى الأدرياتيك لذلك لم يعق البندقية بعدها عن طريق البحر الرئيسية من الوصول إلى القمة ولم يمنعها من التربع على عرش المجد فتصبح مركز التجارة الأوروبية وانت قد تنتظر ان ترى فيما تقرأه من اخبار السفن العظيمة فى الادرياتيك بعد قصص الفتح والاغارة على الشاطىء الخالى من الموانىء الحصينة . بيد أن شيئا من هذا لم يكن إذ كان يسكن معظم هذه المنطقة قوم من السلاف لم يكن لهم ولع بركوب البحار وبهذا استطاع أهل البندقية القادمين من الجهة الغربية تأسيس مستعمراتهم رغم الحوائل الجغرافية على الشاطىء الشرقى . والواقع أن الادرياتيك كان منذ بدىء التاريخ وبدون انقطاع تقريبا تحت سلطان الملاحة الايطالية .

وهذا أمر على جانب عظيم من الأهمية فالادرياتيك يسجل بطريق الصدفة الحد الفاصل بين شرق اوروبا وغربها وكان يعتبر فى الزمان الغابر حدا فاصلا أيضا بين شعوب الامم اليونانية فى الشرق وشعوب اللاتينية فى الغرب وأنت تعلم بلاشك أن العالم الاغريقى تخاذل وغلب على أمره أمام الفتح الاسلامى على حين صمد أمامه العالم اللاتينى . ولهذا فان القادم من الجهة الغربية يرى عندما يصل إلى الجهة الشرقية من الادرياتيك منارات المآذن وتطن فى أذانه دعوة المؤذن إلى الصلاة ولقد نسى أهل البوسنة والبانيا من مسلمين ومسيحيين ما كان بينهما من الحزازات والفوارق الدينية وتعلموا كيف يعيشوا مسلمهم إلى جانب مسيحيهم على أحسن ما يكون من الصداقة والوئام بيد أنهم لم يكونوا مطمئنين كل الاطمئنان على سلامتهم وصيانة هذه الروح الجديدة إذ كان من السهل أن تغزوها قوة قادمة من الجهة الغربية فتعبث بنظامها وهذا هو عين مايحدث اليوم .

وذلك إذا دققت النظر فى الخريطة استطعت أن تتبين فى الحال السبب الذى اختارت ايطاليا من أجله البانيا ميدانا لنشاطها فالادرياتيك أضيق مايكون فى هذه المنطقة التى يتصل فيها بالبحر الابيض المتوسط فهنا ينتوء كعب

ايطاليا الشبيهه بالحذاء وعلى هذا يكون احسن موقع بتهديد الاراضى الايطالية أو مهاجمتهـا من مضايق اترانتو بين فلونا وبرنديزى وهـذا هو السبب الذى حدا بايطاليـا بعد الحرب العظمى لضم جزيرة ساسينو الواقعة بالقرب من فالونا لتكون بمأمن من الاعتداء عليها وأخذها عن غرة منها بيد أنها غير مقتنعة بهذا الضمان الكبير لأمور لا نعلمها بعد .

ولا تحسبن أن هذه هى الخطة أو الوسائل التى يلجأ اليها جميع من اقام على الجهة الغربية من الادرياتيك فى غـير رفق ولا هوادة ولا تورع كما احتكوا بأهل الجهة الغربية القانعين الصـابرين فلقد اقامت البندقيـة اسواقها فى موانىء الادرياتيك ولـكنها لم تحاول فتح داخلية البلاد والتغلب عليها. حتى ايطاليا الحديثة نفسـها لم تنس سريعا مدنيتها فى الماضى فعندما كنت أتجول فى البانيا منذ عشر سنوات كان كل مايركن اليه الملك فى حفظ النظام وصيانة الأمن ثلة من الشرطة تحت رئاسـة ضباط بريطانيين وكان الايطاليون يزاولون بعض اعمال شق الطرق واقامة الجسور وتعليم مبادىء الصحة وتحسين الشئون الزراعية . وكان من السهل عليهم أن يأخذوا الالبانيين باللين والرفق وهم قوم سريعوا الانفعال ولـكنهم فضلوا التغلب عليهم وقهرهم عنوة واغتصابا .

والذى يهم بريطانيا العظمى فيما حدث بألبانيا هو الجانب الأدبى والاجتماعى لا الجانب التجارى ولا الجانب السياسى أيضا فبريطانيا كما أعلن رئيس حكومتها منذ أيام قلائل ليس لها مصالح مباشرة فى ألبانيا وانت تستطيع إدراك السبب فى ذلك من الخريطة فخطوط المواصلات البريطانيـة الرئيسية تتفرع من جبل طارق شطر جزيرة مالطـا ومن ثم إلى السويس بعيدا عن جنوب الادرياتيك والواقع ان بريطانيـا لم تهتم بشئون الادرياتيك إلا مرة واحدة فى تاريخها وذلك عند ما تحدى نابليون قوتها البحرية بكل ما استطاع من الوسائل وفى كل زمان ومكان فاحتلت بريطانيا العظمى فى حروبها مع نابليون جزيرة كورفو والجزر المجاورة عند مصب الادرياتيك لتراقب منها حركات الفرنسيين وكانت هذه الجزر تابعة لليونان وقد قامت بريطانيـا العظمى بعد انتهـاء حروب نابليون بخمسين سنة عند ما تلاشى كل خطر من اعتداء فرنسا عليها برد هذه الجزر إلى اليونان وكان ذلك فى عهد المستر جلادستون . بيد ان أهل جزيرة كورفو لا يزالون يذكرون عهد الحكم البريطانى فانك لترى شبـاب الجزيرة يمـارسون لعبـة « الكريكيت » حتى انهم كلما رست بارجة حربية بريطانية فى ميناء كورفو أثناء مخورها فى الادرياتيك بعثوا يدعون رجالهـا إلى التبارى معهم فى هذه اللعبة وهذا بخلاف البوارج الايطاليـة فلم يعرف عنهـا انها أرسلت فريقا لمباراة أهل الجزيرة فى هذه اللعبة وكل ما يعرف عن إيطاليا فى صلتها بجزيرة كورفو هو انها سلطت عليها بوارجها الحربية منذ ستة عشر عاما .

فضربت قلعتها القديمة على حين لم تكن هذه القلعة محصنة أو معدة للحرب وبنفس هـذه الروح انتهك الايطـاليون حرمة استقلال بلد صغير جاهد أهلها فى تركيز حيـاتهم القومية على معـاهدة الصداقة والتحالف المعقودة بينهم وبين إيطاليا .

حقا لقد احسنت ايطاليا اختيار اللحظه المناسـبة لاقتحام البانيـا فقد كان العالم المسيحى فى هذا اليوم يحتفل بعيد الفصح وكان الالبانيون آخذون فى اسباب الفرح لمولد ولى عهد عرش البانيـا وكان الملك ساهرا بجانب سرير زوجه النفساء واما فيما يختص بشعور المسلمين فقد ضرب موسولينى بذلك عرض الحائط وهو الذى وسم نفسه بحامى الاسلام والزائد عنه عندما اقتضت اغراضه ذلك . بيد ان الاسلام غير غافل عما منى به على ايدى السنيور موسولنى الذى ركنه فى اوروبا ولا شك ان امم الغرب جميعـا تشـارك المسلمين شعور الازدراء والاشمئزاز من هذا العمل الفظيع .

قلت اننا لا نعلم بعد السبب من اجـله تجد ايطاليا نفسها مضطرة الى فرض سلطتها قهرا على الجهة القصوى من بحر الادرياتيك ولـكننى عندما اقارن معاملة ايطاليا للالبانيين والاحباش الى معامـلة بريطانيا فى مصر والعراق اشعر بالفخر واحـمد الله على ان وطنى قد وفق الى طريقة احسن من طريقـة ايطاليـا لتوثيق عـلاقاته وضمان مصالحه بما يتناسب مع قومية صديقتيه مصر والعراق واستقلالها

وقد تؤدى القوة الى النتيجة المنشودة سريعا ولـكننا نذكر الذين يلجـأون الى القوة بقوله تعالى « وزين لهم الشيطان اعمـالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين »


ترف الرياش ...
لا يكمل إلا بالسجاد الفاخر
أحدث أنواع السجاد التركى والايرانى والصينى
تباع بمحلات قوللى
١٩ سليمان باشا
تليفون ٤٤٠٨٠
خان الخليلى
تليفون ٥٢١٢٨
عبد الرحمن محمد على قوللى
ABD EL-RAHMAN MOHAMED ALY
KOLALY
ألوان ونقوشات بديعة
أسعار معتدلة

تحقيق صحفي حول عرش سوريا
كيف يضحكون من ذقون الأمراء ؟



أجمعت الصحف الأوروبية والشرقية على أن الحكومة الفرنسية تفكر فى إقامة النظام الملكى فى سوريا وأن المرشح لهذا العرش هو صاحب السمو الأمير فيصل آل سعود .

وليست هذه أول مرة تشاع فيها حكاية العرش السورى ، فقد أشيعت قبل ذلك مرات للضحك على ذقون بعض غواة العروش . . . فهل هى كذلك هذه المرة ؟

أثيرت حكاية العرش السورى أول ما أثيرت حين ولى «الداماد» احمد نامى رياسة الدولة السورية ، وكانت الثورة السورية تتأرجح بين الغوطة وجبل الدروز.

والداماد احمد نامى هـذا رجل كريم وكأنه من سلالة حاتم الطائى ، فكان ينفق راتبه وإيراداته على الصحف والناس فى كل مناسبة من المناسبات ، وكانت هذه الصحف وهؤلاء الناس يفتشون دائما عن الوسيلة التى يثيرون بها «نخوة الكرم» فيه !.. ومن هنا كانت فكرة العرش !

أليس « الداماد » هذا صهرا لسلاطين آل عثمان ، خواقين البرين والبحرين ... فمن أولى من دولته بالعرش ؟

قيل للجماعة إن أمراء آل عثمان موجودون — وعلى قفا مين يشيل — ولا حاجة للاستعانة بالأصهار ما دامت الأعصاب موجودة !

وهز المرتزقة رؤوسهم وقالوا إن الظروف الدولية لاتسمح بارتقاء أحد أمراء آل عثمان للعرش !

والواقع أن السبب الوحيد الذى يمنع ترشيح هؤلاء الأمراء من آل عثمان هو أنهم جميعا مفلسون ، وهل هنـاك سبب أكثر وجاهة من هذا السبب !

وهكذا رشحت الجماعة الداماد احمد نامى ونظمت له البرامج والمدائح ! ودارت الأيام دورتها واعتزل الداماد رياسة الدولة السورية ، وانصرف لتدبير أملاكه التى أرهقتها الديون والرهونات فانصرف الناس عن ترشيحه وراحوا يبحثون عن مرشح جديد « صقع » فعثروا على الامير سعيد الجزائرلى حفيد المغفور له الأمير عبد القادر فرشحوه !

وأخذ الأمير سعيد ينفق هو أيضا بلا حساب ، وكان يقيم الوليمة الواحدة لألف وخمسمائة شخص إلى أن أصبحت أملاكه مرهقة بدين قدره خمسون ألف جنيه مصرى لا سورى !

وحجز الدائنون على أملاك الأمير فانصرف الأمير عن الفكرة ، وانصرف الناس كذلك عنها !

* * *

وكان أن سافر المغفور له الملك فيصل ملك العراق إلى باريس فلقيه هناك من أقنعه رحمه الله بأن فرنسا تفكر فى توحيد سوريا والعراق تحت تاج واحد .. تاج الملك فيصل!

وكان أن أولم المسيو برتلو مستشار وزارة الخارجية الفرنسية وليمة رسمية للملك فيصل دعا اليها أفراد الحاشية الملكية وكثيرا

من المشتغلين بالشئون الشرقية . وفى أثناء هذه الوليمة وقف المستشار وشرب نخب (ملك سوريا والعراق الملك فيصل الأول)

وهكذا أصبح الشك يقينا ، وراح رئيس ديوان جلالة الملك فيصل ينشر هذا النبأ بهمة ليست أقل من همة روتر وهافاس!

وكان الفرنسيون قد فاوضوا قبل ذلك جلالة المرحوم الملك على شقيق الملك فيصل ووالد الأمير عبد الاله الوصى الآن على عرش العراق .

وكان الملك على مسرورا بهذا الترشيح .

ثم جاءت فكرة توحيد سوريا والعراق واضطر الملك فيصل — بعد أن كان يعمل على اجلاس شقيقه الملك على فوق العرش السورى — اضطر إلى قبول توحيد العرشين تحت تاجه رغبة منه فى تحقيق فكرة الوحدة العربية .

وأشفق الناس يومئذ من اصطدام الشقيقين ، ولكن الملك على رحمه الله استقبل شقيقه فى مطار بغداد بقوله :

— أنا مسرور يا أخى . إنها خطوة فى سبيل الوحدة .. سر باسم الله فأنا جندى تحت لوائك .

وقد شهد الذين حضروا الاستقبال الدموع تترقرق فى عيون الملكين الشقيقين .

* * *

وفى أثناء هذه الحركة أو على أثرها شاعت إشاعة مؤداها أن صاحب السمو عباس حلمى خديو مصر السابق مرشح للعرش السورى .. وكانت صحف تركيا مصدر هذه الاشاعات ..

وحدث مرة أن أشيع أن الخديو قادم إلى دمشق لاعتلاء العرش خلاص ! ولكن لم يكد يصل سموه إلى دمشق حتى جاءه انذار من المفوضية الفرنسية بوجوب مغادرة سموه للبلاد فى خلال ثمان وأربعين ساعة !

ومن مناظر هذه الرواية ان الخديوى ذهب إلى عمان ونزل ضيفا على الأمير عبد الله وتعاهد الاثنان على ان يساعد الأمير عبد الله الخديو على الجلوس على عرش سوريا أو فلسطين فى مقابل مساعدة الخديو للامير عبد الله لاسترجاع الحجاز وتولى عرشه مع اضافة شرق الاردن إليه ..

أى شيلنى وأنا أشيلك !

ولم تكن الدوائر المصرية مسرورة بترشيح الخديو لتولى عرش جديد ، فكان ان حضر دولة اسماعيل صدقى باشا إلى سوريا « لتبويظ » هذا الترشيح !

وسافر يومئذ الابراشى باشا إلى سوريا ليدرس الموقف عن كثب ويعرف ما وراء الستار .. وكانت رحلات ومناورات إلى ان أدرك شهر زاد الصباح !

* * *

وذات يوم ظهر فى باريس شاب مغربى هو الأمير عادل بن عياد زوج النبيلة المصرية عين الحياة ابراهيم شقيقة الأمير محمد على ابراهيم والنبيل عمرو ابراهيم .

وقال الأمير عادل إنه سليل الأمويين وحفيد معاوية والوريث الشرعى لعرش الشام !

ووجد الأمير عادل فى الدوائر الفرنسية من يرشحه ويرى فيه « الرجل الوحيد » !

ومن أغرب ماحدث أن الطلبة السوريين فى باريس أقاموا حفلة فى إحدى المناسبات ودعوا إليها كبار الشرقيين بواسطة بطاقات مطبوعة فى ظروف مفتوحة توفيرا فى أجر البريد !

وكان ان وصلت إحدى البطاقات إلى الأمير عادل بن عياد فثارت ثائرته وأرسل

بامضاء ، السكرتير الخاص للامير ، رسـالة إلى الطلبة السوريين يوبخهم فيها على جهلهم وقلة أدبهم لأنهم أرسلوا الدعوة ببطاقة فى ظرف مفتوح لصـاحب الجلالة مليكهم وسيدهم وولى أمرهم !

وانفق الأمير عادل بن عياد « قرشين طيبين » فى سبيل العرش السورى ثم رأى العدول عن الفكرة اقتصادا للنفقات !

***

ثم راح بعضـهم يدعو للأمير فيصل سعود ، وكان هـذا البعض يسافر إلى مكة المكرمة والرياض ويعود بسرعة بعـد أن يتلقى من الملك ابن السعود التعليمات . . . وكثيرا ما كانت هـذه التعليمات على شكل « أوراق بنكنوت » !

ثم ظهر فى الصحف اسم صاحب السمو الأمير عمر طوسون كمرشح للعرش العتيد ، وقيل إن سموه كان «واعيا» فرفض معتذرا وطلب بالحاح عدم التفكير فيه .

وسمع بعضهم أن سمو أغا خان يملك أموالا طائلة فرشحوه للعرش . . ثم ثبت أن سموه رجل بخيل لايعرف كرم الخلفاء الراشدين فأسدلوا على ترشيحه الستار !

ورشح آخرون الأمير جورج لطف الله أميرا لسوريا ، ثم رشحوه بعد ذلك أميرا للبنان ، ولقد أنفق الأمير على هذه الدعاية مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات !

***

وانتشر فى بعض العـائلات السورية الكبرى مرض يسميه الأطبـاء « الهوس الملكى » أى شهوة تولى أى عرش والسلام. فرشح بعض وجهاء دمشق أنفسهم للعرش وقطعوا صفحات التاريخ تفتيشا وتنقيبا عن النسب التليد والأصل المجيد . وقد فاز بعض الصحفيين ومحترفى السياسة بصداقة هؤلاء « المهاويس » فركبوا إلى جوارهم فى العربات والسيارات وتمتعوا بمرافقة أصحاب الجلالة — باعتبار ماسوف يكون — إلى النزهة هنا وهناك !

وانتشر الداء ، وراح هؤلاء الملوك أو على الأصح — مشروع الملوك — يوزعون الرتب والألقاب على الأهل والأصحاب !

وفى أثناء هذه الترشيحات كلها كان الأميرعبد الله أمير شرق الأردن يصخب فى مقره العالى بمدينة عمان لأنه يعتقد أنه دون سواه صاحب الحق الأول والأخير فى عرش سوريا وفلسطين وأن الجميع أدعياء دخلاء !

***

ورشح بعد ذلك الأمير عبد الاله ثم الأمير محمد عبد المنعم ... و ... الخ !

ولازال حديث العرش يعمل عمله فى كثير من العقول ولازالت الصحف تنشر شارة التاج على صفحاتها وتضرب الرمل وتفتح الكوتشينة وتتكهن باسم ملك سوريا الجديد ! !

***

وبعد ، هل تريد أن ترشح نفسك أيها القارىء لعرش سوريا أو فلسطين ؟ !

هات ألفين من الجنيهات ، وأنفقها على جماعة الدعاة فيقيموا لك البروبوجندا ، ويثبتوا أنك من سلالة معاوية أو زيد بن عبدالملك أو هارون الرشيد إذا لزم الحال !

ثم اركب سيارة فخمة واستخدم سكرتيرا وانشر بلاغات رسمية عن سفرك وتجوالك!

وهكذا تستطيع أن تحمل لقب «صاحب جلالة مؤقت » إلى أن يظهر مرشح جديد معه ألفان من الجنيهات أو ثلاثة آلاف ! !



الاربعاء

كنت فى حفلة خاصة والتقيت بأحد الوزراء المفوضين الأجانب فسألنى :

— هل تعرف التعريف الجديد للشيوعية والنازية والاشتراكية والفاشستية ؟

قلت : كلا !

قال : الاشتراكية هى أن يكون عندك بقرتان فتأخذ الحكومة واحدة منهما وتعطيها لجارك !

والشيوعية هى أن يكون عندك بقرتان فتأخذهما الحكومة وتعطيك لبنهما مجانا !

والفاشستية هى أن تبقى الحكومة عندك البقرتين ولكنها تأخذ كل اللبن منهما ثم تبيعك ما يلزمك منه بعد ذلك !

والنازية هى أن تقتلك الحكومة وتأخذ منك البقرتين !!

فسألته : هل تعرف التعريف الجديد « للمصرية » ؟

قال : وماهى ؟

قلت : إنها طريقة خاصة لاهى شيوعية ولانازية ولااشتراكية تستعملها الحكومات المصرية ؟

قال : لا ... كنت أظن أن الحكومات المصرية لاطريقة لها فى الحكم !

قلت : الطريقة المصرية هى أن تقتل الحكومة احدى البقرتين على سبيل الاقتصاد ولاستعمال جلودها للدفاع الوطنى .. ثم تحلب البقرة الثانية وتصنع من اللبن دندرمة لايأكلها إلا كبار الموظفين !! . . .

درس فى السياسة !...

ليلة مع أم كلثوم

وزير الصحة
.. لندنبرج !

مولد النبى
ومأتم الفقراء



فسألنى : وصاحب البقرة ماذا يفعل ؟

قلت : تقرضه الحكومة ليشترى لبنا !

الخميس

أقام الأستاذ التابعى حفلة فى داره دعا إليها بعض الأصدقاء ، وكانت تغنى هناك أم كلثوم ...

وكانت هذه أول مرة أسمع فيها أم كلثوم فى جلسة عائلية ، والواقع أنها فى تلك الجلسات أبدع منها على المسرح وعلى الشاشة وفى فيلا سومة الكائنة من فضلك على النيل !

وكنت مصمماً على تبويظ الحفلة انتقاما من المطربة لأن بينى وبينها ثأرا قديما !

ولكن أم كلثوم غنت وأطربت فنسيت فى نغمات صوتها الحقد والانتقام ولم أذكر إلا الحب والهيام والغرام!

وكانت أم كلثوم ظريفة ، وأنا اعتقد أن سحر سومة فى حديثها لا يقل عنه فى غنائها ، فما بالك لو جمعت بين الحديث والغناء والبكاء على الحبيب والتنكيت على الحاضرين !...

وكان أغلب الحاضرين من مديرية الدقهلية ، وراحوا ينشرون ويقولون إن الفن والخيال ولد فى الدقهلية ، ووافقت أم كلثوم على هذا ولا عجب فهى من السنبلاوين !...

وعارضت أنا هذا الرأى وقلت إن العبقرية ليست وقفا على بلد من البلاد بدليل أن عبدالفتاح باشا يحيى من الاسكندرية !

وذكرتنى أم كلثوم اننى نشأت فى دمياط وكانت معتبرة فى وقت ما من مراكز مديرية الدقهلية فاذا سلمت بذلك فسينوبنى « شوية عبقرية » فسلمت بهذه النظرية وأمر العبقرية لله !

وفى احدى الوصلات أطفأنا الأنوار ، وأسندت أم كلثوم رأسها إلى الكنبة الجالسة عليها وراحت تغنى وهى شبه حالمة ...

وجلسنا نحن على الأرض نرقب سومة وهى تحلم وتغنى ... فكانت مدهشة ...

ومن اليوم لن أسمع سومة إلا فى الظلام !

الجمعة

ذهبت إلى السينما فى المساء ... دهشت لكثرة الاعلانات التى تعرض فى دور السينما هذه الأيام !

فيلم عن الصابون وآخر عن دواء للصداع وثالث بالكاريكاتور عن محل مستعد لتصليح سياراتكم إذا اصطدمتم فى فانوس النور أو إذا دهسكم الترام !

اننى لم أشهد مثل هذه السخافة فى امريكا أو فرنسا أو سويسرا أو إيطاليا أو بلاد واق الواق !

بعد السينما ذهبت إلى بار اللواء ـ والله زمان ! ـ والناس يعتقدون ان بار اللواء هذا بار يقدم فيها الخمر ولا يجلس فيها إلا أحلاس الخمامير .

والواقع ان بار اللواء هو نادى الصحفيين وقد يمر اسبوع دون ان تجد صحفيا وأمامه كوب من الويسكى أو البيرة أو الأناناس .. والأناناس هو المسكر الوحيد الذى يشربه الشيخ العسكرى !

وانعقد مجلس بار اللواء ، ودار الحديث عن الشعر والشعراء ... وبينما نحن جلوس حضر الشاعر المنكوب عبد الحميد الديب .. وهو شاعر يمثل البوهيمية والبؤس بأجلى معانيهما ، فهو دائما مفلس ، ودائما يشكو الفقر ويغنى على أرغول البؤس والشقاء ..

وأسمعنا بعض أغانيه ، وعجبنا ان يموت مثل هـذا الشاعر جوعا بينما يصدعنا الراديو وتعمينا الصحف بقصائد شعراء سخفاء لا عمل لهم إلا ان يقولوا « حمدا لله على السلامة » للقادمين و « نشوف وجهك بخير » للمسافرين ، ونعيما للمستحمين و «عزاء» للمتوفين و «سلامتكم» للمزكومين أو للذين أصيبوا بدوار !

اننى أعتقد ان شعراء المناسبات هم شعراء سخفاء مفلسون فى شعرهم ولكنهم أغنياء فى جيوبهم للاسف الشديد !..

وهكذا سيبقى أمثال الديب من الشعراء المبتكرين مغمورين فى سوق الشعر ما دام عظؤنا سخفاء لا يعجبهم إلا الشعر السخيف!

السبت

ذهبت إلى مطار ألماظه لسبب صحفى غير وجيه .. فقد كنت سمعت ان المفتى سيحضر سرا من بيروت فى طائرة خاصة .. وانتظرت وطال الانتظار دون ان يصل المفتى !

وقابلت معالى الدكتور حامد محمود وزير الصحة ودار الحديث عن الطيران فقال لى معاليه إنه من أوائل المصريين الذين ركبوا الطيارات فقد كان هو المصرى

الوحيد الذى افتتح خط الطيران بين فرنسا وانجلترا فى سنة ١٩٢٠ وكان يحمل معه بعض الأوراق الخاصة بقضية عبد الرحمن بك فهمى، وكانت دار الحماية فى ذلك الوقت قد أصدرت أمرا بمنع دخول هذه الأوراق إلى لندن وخشى الدكتور حامد تفتيشه إذا سافر بالباخرة فحمل هـذه الاوراق فى الطـائرة .. ودخلت الاوراق إلى لندن وعرضها الدكتور حامد على الساسة الانجليز ليثبت لهم ان قضية عبد الرحمن بك فهمى ملفقة من أولها لآخرها .

* * *

فى المساء انتقلت شلتنـا من مكانها المختار ببار اللواء إلى الكوبرى الاعمى ..

إن ليالى القـاهرة فاتنة فى الصيف ، ولكن كم يكون بديعا لو أنشئت مقاه على شكل عوامات وبواخر ترسو على النيل ..

ففى واشنطون مثلا، تسير بعض البواخر الكبيرة كل ليلة فى نهر البوتوماك بعد ان تتحول الباخرة إلى صالة رقص أو كباريه !

هل فكر أحد من المصريين العاطلين فى مشروع كهذا ؟ لا أظن ! لأن شبابنا العاطلين مشغولون بالبحث عن وظائف فى مصلحة الضرائب !

الأحد

سألت حفنى بك محمود عن أعظم مقلب قام به فى حيـاته فقال لى إنه من كثرة المقالب لا يذكر ما هو أعظمها !...

وقد ذكر لى انه فى إحدى الليالى راح يقنع الشيخ العسكرى بأنه ولى من أولياء الله الصالحين وأن له كرامات حتى اعتقد الشيخ أنه له حقا كرامات !

وحدث أن كان حفنى بك والشيخ العسكرى راكبين سيارة واتفق حفنى بك مع سائق السيارة أن يقف كلما قال الشيخ العسكرى فلتقف السيارة !

وسأل حفنى بك الشيخ العسكرى أن يستعمل كراماته فى ايقاف السيارة !

وقال الشيخ للسيارة قفى فوقفت ، وتحركى فتحركت ، وزمرى فزمرت ، واسرعى فأسرعت !

وبدأ الشيخ العسكرى يعتقد أن له كرامات بصحيح !

وأخرج حفنى بك مسدسه وقال :

— إن الشيـخ العسكرى ولى حقا ولهذا فأنا سأطلق عليه الرصاص وأنا أراهن أن الرصاص لن يصيبه لأن أوليـاء الله لا يصابون بسوء !...

وسمع ولى الله الشيخ العسكرى هـذا الرأى فأطلق ساقيه للريح ! !

الاثنين

زرت بعض الوزراء ووكلاء الوزارات فى بيوتهم لعمل صحفى فدهشت ...

فى كل بيت أدخله أجد خمسة أقفاص من الحلاوة السمسمية والحمصية والشوكلاته والملبس !

قلت : ما هذا ؟

قالوا : حلاوة مولد النبي !

وإذا بالحكومة تشترى كل عام بحوالى خمسة آلاف من الجنيهات حلاوة وتوزعها فقط على الوزراء وكبار الموظفين بمناسبة مولد النبي !

أرأيت سخافة مثل هذه السخافة ؟ أرأيت كيف وصلت ارستقراطية الوظيفة حتى أصبحت « الحلاوة » وقفا على كبار الموظفين ...

إن كبار الموظفين يأكلون الحلاوة « كل يوم » ألم يكن أحرى بالحكومة أن توزع هذه الحلاوة على الموظفين المنسيين فى يوم مولد النبي ... ثم ألم يكن الأحسن توفير هذا المبلغ أو استعماله لتوظيف مائة من الشبان العاطلين الذين يملأون الشوارع والمقاهى !

لو بعث النبي اليوم وشاهد كيف تحتفل الحكومة بعيد ميلاده لقال :

— انكم تدنسون مولدى بهذه السخافات !

* * *

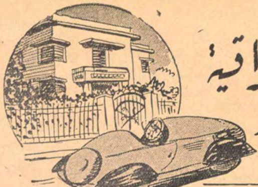
ذهبت مع الأستاذ محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصرى إلى ملهى الكيت كات ...

دهشت لكثرة الطرابيش الحمراء التى رأيتها هناك ، مع أن المفروض فى الكيت كات أنه « ملهى الخواجات » !

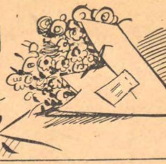
ورأيت هناك كريمة سير مايلز لامبسون وشقيقها . ومس لامبسون تكاد تكون السيدة الانجليزية الوحيدة فى السلك السياسى التى لم تقص شعرها واحتفظت به بعد أن لفته عدة لفات . . .

وكان نجل السير مايلز يرتدى بدلة صفراء فاقعة فصلت تفصيلا انجليزيا أى أنها مفتوحة الجوانب مثل ملابس القرن السابع عشر . . .

ولاحظت أن مس لامبسون تحب الرقص لأنى رأيتها لاتترك دورا دون أن ترقص فيه برشاقة تستدعى الاعجاب . . .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



من ايران

جاء فى الانباء الواردة من ايران أن حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى قالت لبعض الوصيفات إنها سعيدة جدا لأنها تأكدت أن صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية سعيدة بزواجها من صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا . وإن ولى عهد ايران كان ظريفا جدا مع صاحبات السمو الملكى الأميرات، حتى أصبحن ينظرن اليه نظرة الشقيقات إلى الشقيق .

وقد علمنا أن حضرة صاحب الجلالة الملك أهدى شقيقته الأميرة فوزية بمناسبة الزفاف جهازا لتكييف الهواء تبلغ تكاليفه بضعة آلاف من الجنيهات .

وبهذه المناسبة نذكر أنه حين كانت صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية فى باريس بصحبة جلالة الملكة نازلى ، أبدت اعجابها بسوار من الماس وطلبت إلى جلالة والدتها أن تشتريه .

وحدث أن نسيت جلالة الملكة نازلى طلب الأميرة وعادت إلى مصر دون أن تشترى جلالتها السوار الجميل .

ولما وصل حضرة صاحب السمو الامبراطورى إلى مصر ، أحضر معه بعض الجوهرات لتقديمها إلى عروسه الأميرة .

وكم كانت دهشة الملكة نازلى والأميرة فوزية حين شاهدتا السوار الذى كانت طلبته الأميرة فى باريس بين الجوهرات التى أحضرها ولى عهد ايران !

باقات من الزهور على قبر المغفور له الملك فؤاد

فى الاسبوع الماضى أصدر جلالة الملك المحبوب أمره إلى الخاصة الملكيه بعمل باقتين كبيرتين من الزهور ووضعهما على قبر المغفور له جلالة الملك فؤاد بمناسبة ذكرى وفاته . وقد أرسلت جلالة الملكة باقة كبيرة باسمها .

وكتبت جلالة الملكة نازلى إلى إحدى وصيفاتها فى مصر وطلبت اليها ارسال باقات الزهور باسمها واسم صاحبات السمو الملكى الاميرات إلى ضريح الملك فؤاد ، كما أمرتها جلالتها بتوزيع الملابس والطعام على الفقراء والمساكين .

وأرسل كبار موظفى السراى باقات من الزهور .

عيد ميلاد

فى يوم الاربعاء الماضى أقام معالى الدكتور احمد ماهر مأدبة غداء دعا اليها رفيقى رئيس الوزراء ورئيس الديوان وأصحاب المعالى الوزراء وسعادة أمين عثمان باشا وحضرت المأدبة قرينة وزير الداخلية وكريمتها وشريفة هانم رياض وليدى امين عثمان باشا .

وسأل بعض الاصدقاء معالى الدكتور ماهر عن المناسبة التى أقيمت لها المأدبة فأجاب :

— عيد ميلاد محمود !

و (محمود) هو معالى محمود فهمى النقراشى باشا فقد بلغ معاليه فى يوم الاربعاء الماضى ٥١ عاما .

وبهذه المناسبة نذكر أن متوسط عمر الوزراء فى هذه الوزارة هو ٥٣ عاما وستة أشهر . وأكبر الوزراء سنا هو دولة عبدالفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فسوف يبلغ فى آخر يوليو القادم سبعين عاما أما أصغر الوزراء فهو معالى صابا حبشى بك وزير التجارة فهو فى الثالثة والاربعين من عمره .

ألف جنيه

يحتفل صاحب السمو الامير اسماعيل داوود يوم الثلاثاء القادم بعيد ميلاده السابع والأربعين .

وسوف يقيم سموه حفلة صغيرة فى أحد فنادق القاهرة يدعو إليها الاصدقاء والمقربين .

وقد اعتاد سموه فيما مضى ان يقيم حفلات كبيرة يدعو إليها الاصدقاء والمعارف ومعارف المعارف وقد سمعنا ان إحدى هذه الحفلات كلفت سموه حوالى ألف جنيه .

وزير الخارجية

فى يوم الجمعة الاسبق تناول دولة عبد الفتاح يحيى باشا طعام الغداء خارج داره ونسى ان يتناول بعد الطعام دستة الادوية والعقاقير التى اعتاد ان يتناولها عقب كل وجبة من واجبات النهار !

وفى يوم السبت أحس دولته بتلبك أعقبه توعك وصداع ثم أوجاع !

واعتكف دولته فى داره واستدعى نخبة من كبار الاطباء وقال دولته انه فى حاجة إلى الراحة والاعتكاف وانه لولا الازمة الدولية وخطاب الهر هتلر وغياب وكيل الخارجية فى طهران لاستقال فى الحال.

واستطاع الاطباء بوسائلهم الديبلوماسية ان يردوا على الباشا صحته الغالية وكانت الوسائل الديبلوماسية التى استعملوها عبارة عن جرعتين من زيت الخروع الذى يتناوله الفقراء والمساكين لا أصحاب الدولة والمعالى الوزراء .

ومع ان دولته شفى تماما إلا ان أصدقاء وزير الخارجية وفى مقدمتهم رئيس الوزراء أقنعوه بالاعتكاف مدة أخرى وقالوا له ان الحالة الخارجية هى التى تملأ الجو فى الوقت الحاضر ، ولما كان وزير الخارجية لا يتدخل فى الشئون الخارجية فقد وافق دولته على الاعتكاف !

وفاء !

أدب سعادة أمين عثمان باشا وكيل المالية مساء الثلاثاء الماضى مأدبة عشاء فاخرة فى فندق مينا هاوس حضرها المستر بيتمان مستشار السفارة البريطانية وسير كين بويد وقرينته وهوج نوس بك وقرينته وأصلان قطاوى بك وقرينته وكامل بك بولس وحرمه والآنسة روز شقيقة قرينة امين باشا عثمان .

وقد لاحظ المدعوون أن سعادته لا يذوق اللحوم ويكتفى بالخضروات كما يفعل المهاتما غاندى .

وتساءل الكثيرون عن سبب اضراب وكيل المالية عن أكل اللحوم فعرفوا أن سعادته كان وهو طفل صغير، اشترى خروفا ورباه عدة أشهر وكان يزوره بمعدل خمس مرات فى الساعة الواحدة .

ولما نما الخروف ، ذبحه والده فى العيد وعاد الطفل أمين عثمان إلى بيته فلما لم يجد الخروف سأل عنه فقيل له إنه نحر وأعد للطعام وبكى الطفل امين .. ومنذ تلك اللحظة اضرب عن أكل اللحوم وقد مضى على هذا الحادث ثلاثون عاما ولا زال امين عثمان باشا وفيا لخروفه الصغير .

الفنانة بيا وخمسون راقصة ومنولوجست يشتركن فى القاء الغازات الجوية بمدينة الاسكندرية !!

المناورة الاولى يوم الثلاثاء ١٦ مايو

كانت الحرب فى الأيام الأخيرة هى حديث الجميع فى كل مكان.. وفى كل وسط !..

وبين الأسر ومختلف الهيئات ظهر متطوعون ومتطوعات يظهرون استعدادهم للاشتراك فى الحرب إذا دعا الأمر وهذه عاطفة نبيلة متأصلة فى النفوس الكريمة !...

ولقد ارادت الفنانة بيا أن تكون هى الفنانه الوحيدة التى تضرب مثلا عاليا للحكومة حيث تبرهن أن بين الفنانات من تفوق فى بطولتها وشجاعتها عشرات الرجال فاعلنت بانها كونت من فرقتها الراقصات والمنولوجست جيشا عظيما وهى على استعداد لأن تتطوع ويتطوعوا معها فى إلقاء الغازات الجوية !!

وقد قوبلت هذه الشجاعة من (بيا) بالدهشة والعجب !!

وتقرر أن تكون المناورة الأولى للسيدة (بيا) وراقصات ومنولوجست فرقتها فى القاء الغازات الجوية يوم الثلاثاء ١٦ مايو



وأين ؟..

فى مدينة الاسكندرية .. وفى نفس المكان الذى توجد به منطقة الملاهى . أى على شارع الكورنيش وفى داخل كازينو بلافيستا إذ فى هذا اليوم – ١٦ مايو – تفتتح بيا موسمها الصيفى باستعدادها الكبير .. وسوف تغطى القنابل الفنية التى اعدتها على (اشاعات الغازات الجوية) التى اوجدت الرعب والفزع فى قلوب الجماهير

مفاوضات

أقام رفعة رئيس الوزراء مساء الخميس الأسبق مأدبة عشاء فاخرة في فندق هليوبوليس تكريما لصاحبي السمو الملكي الأمير فيصل والأمير خالد انجال جلالة الملك ابن السعود وحضر المأدبة الوزراء والكبراء

وحدث قبيل الحفلة أن سأل رفعة رئيس الوزراء الأميرين قائلا :

— عاوزين تسمعوا مين فى الحفلة ؟

فاجاب سموهما :

— عاوزين نسمع أم كلثوم

وأرسل رفعته يطلب إلى الآنسة أم كلثوم إحياء الحفلة ، ولكنها اعتذرت لارتباطها بحفلة سابقة . وسأل رفعته عن صاحب الحفلة وارسل يعرض عليه أن يحضر حفلة هليوبوليس هو ومدعووه ويسمعون أم كلثوم مع الأميرين والوزراء والعظماء .

ولكن صاحب الحفلة اعتذر وأبدى استعداده لدعوة الأميرين إلى سماع الآنسة أم كلثوم فى بيته بدلا من فندق هليوبوليس

ولما حضر الأميران حفلة رئيس الوزراء روى لهما رفعته أنباء مفاوضات فلسطين والمفاوضات التى دارت بينه وبين الآنسة أم كلثوم !

استغاثة !

حدث فى أحد أيام الأسبوع الماضى أن خرجت للنزهة أسرة محمد بك احسان الأمين الثانى لجلالة الملك وبقى احسان بك وحيدا فى عوامته الراسية بالقرب من الكوبرى الأعمى .

وبينما الأمين الثانى راقد فى فراشه إذا به يرى الماء ينساب إلى حجرة النوم ، وقفز من فراشه ظنا منه إن احدى قنابل الطليان قد أخطأت الكوبرى الأعمى وأصابت العوامة .

وبعد بحث واستقصاء ظهر لاحسان بك أن هناك ثقبا كبيرا تنساب منه المياه .

وأغلق احسان بك الثقب بيده وصاح :

— النجدة ! النجدة !

ولكن أحدا لم يسمع الاستغاثة . . .

وبعد ساعتين عادت الأسرة إلى العوامة فوجدت احسان بك جالسا على الارض وهو كالجزيرة تحوطه المياه من جميع الجهات !

وأحضرت احدى كريمات احسان بك قطعة من القماش وسدت بها الثقب فانقطع تسرب المياه ! !

بنعم الله !

فى الأسبوع الماضى وصل صاحب السمو الأمير أغا خان صاحب الملايين المعروف إلى بورسعيد تصحبه قرينته الفرنسية الحسناء ونجله الطفل .

وركب الثلاثة القطار الذاهب إلى الاسكندرية . . وفى محطة بنها وقف القطار وأطل الأمير من الشباك ونادى بائع اليوسفى .

وقال البائع إن ثمن الخمسة قرش صاغ
وأصر الأمير على أن ثمن السبعة قرش صاغ !
وبعد مناقشة طويلة اشترى الأمير الستة بقرش صاغ !

والأمير يملك أكثر من ٢٠ مليون جنيه .. ولو عرف البائع ذلك لباعه الفاكهة بثلاثة أضعاف ثمنها ... ولكن مظهر الأمير وطريقته فى الشراء لايدلان على أنه من أصحاب الملايين !

عقد قران

احتفل الاستاذ ابراهيم رمزى فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمته الآنسة كريمة على الدكتور عباس ابراهيم حسن الموظف بوزارة المعارف .

وحضر الحفلة أصدقاء وصديقات العروسين ورجال التعليم بوزارة المعارف .

قلم !

دعا حضرة الأستاذ سعيد بك لطفى فى الاسبوع الماضى بفندق الكنتننتال رجال القلم والادب إلى حفلة عشاء فاخرة حضرها كثير من الاعيان وأولاد الذوات

أما رجال القلم فاكتفى الداعى بأنه يمثلهم جميعا !

ونرجو ان لا يصيب (القلم) على يد سعيد لطفى بك ما أصاب الموسيقى والغناء !

زفاف

احتفل يوم الخميس الماضى بزفاف السيدة فريدة اللوزى كريمة حامد بك اللوزى إلى الأستاذ عبدالعزيز مرعى واقتصر الاحتفال على اقامة مأدبة عشاء فاخرة فى فندق مينا هاوس بسبب حداد أسرة العريس .

وقد حضر الحفلة أصدقاء وصديقات العروسين .

زفاف آخر

واحتفل أمس الأول (الخميس) بزفاف الآنسة مرفيت كامل كريمة المرحوم عزيز بك كامل إلى الدكتور حسين محبوب .

وقد أقيمت حفلة الزفاف فى كازينو لطف الله بالجزيرة وعزفت أثناء الحفلة فرقة جازباند .

وحضر الحفلة حوالى ٥٠٠ مدعو ومدعوة .

وكانت وصيفات الشرف يحملن طاقات من الزهور مر تحتها العروس والعروسين

ولعل هذه الحفلة كانت أكبر حفلات الزفاف التى أقامتها الطبقة الراقية هذا العام .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٠٠ «

المعرض السويسرى

يفتتح اليوم فى زوريخ المعرض السويسرى الوطنى ويتضمن هذا المعرض جميع ماتحتويه الكنوز السويسرية الفنية ومظاهر الحياة للشعب السويسرى فى كافة اتجاهاتها ، ولاشك أن هذا المعرض الذى لايعقد إلا كل خمسة وعشرين عاما يعتبر مظهرا قويا للنشاط والفكر السويسرى .

وقد نظمت رحلات جوية تحمل إلى البلاد الصديقة لسويسرا رسائل ودية من الأمة السويسرية .

ولاشك أن العلاقات التى تربط مصر بسويسرا من الناحية الثقافية والاقتصادية هى علاقات وثيقة لم ترتطم بالمصاعب السياسية ، وليست ببعيدة زيارة المغفور له الملك فؤاد لسويسرا وزيارة صاحب الجلالة الملك فاروق لها منذ عامين مصطحبا معه جلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الملكى أخواته الأميرات ... ولعل هاتين الزيارتين هما خير دليل على مابين البلدين من علاقات كلها ود ومحبة . . .

ويسرنا أن نقول هنا إن الحكومة السويسرية أرسلت إلى مصر بعثة بمناسبة افتتاح معرضها الوطنى ورئيس هذه البعثة مستشار حكومى فى مدينة زيورج ، وأعضاؤها يمثلون معظم الهيئات التى اشتركت فى تنظيم هذا المعرض العظيم كمصلحة البريد ومكتب السياحة الوطنى السويسرى وجمعية أصحاب الفنادق ، والمكتب السويسرى للتوسع التجارى ، وسكرتارية السويسريين فى الخارج والصحافة السويسرية .

وقد وصلت هذه البعثة إلى مطار الماظة فى أول مايو على الطائرة الكبيرة « دوجلاس » وهى إحدى طيارات شركة سويسرا للطيران .

وبعد أن أقامت البعثة فى القاهرة يومين غادرتها عائدة إلى بلادها .

الوقاية خير من العلاج

هذا هو المثل الشائع فى جميع اللغات والاقطار والذى يوصى الناس بالحرص

الوقاية خير من العلاج . وإن تعليق هذا المثل جائز ليس فقط فى عالم الطب بل فى جميع ميادين النشاط الانسانى درءا للمصائب . ويستشهد به عادة فى مضمار الجهاد ضد الامراض ووقاية الجماعات ضد الاوبئة . إلا أن بلاد الهند البريطانية أحق الاقطار بتطبيق هذا المثل حيث يصاب سكان هذه المستعمرة العظيمة على الدوام بأمراض مختلفة كالملاريا التى تتطلب جهادا عنيفا جدا .

فقد زادت السلطات الصحية المكلفة بمقاومة هذا الداء العضال اجراءات الوقاية المتخذة فى سبيل الجهاد ضد الملاريا ولقد قررت تلك السلطات توزيع كميات هائلة من الكينا دون مقابل أى مجانا وذلك طيلة موسم انتشار ميكروب الملاريا . ولابد فى المناطق الموبوءة من تعاطى ٤٠ سنتيجراما من الكينا طول مدة الموسم المذكور وكذلك بعد انقضاء هذه المدة بقليل وذلك طبقا لنصائح لجنة مقاومة الملاريا فى عصبة الأمم فالكينا مستعملة كدواء واق ضد الملاريا

وقد قامت السلطات التى اخذت على عاتقها مهمة توزيع الكينا بهذه الكميات الهائلة بعناية وانتباه عملها الانسانى الرائع ليذكرنا بالمثل القائل « الوقاية خير من العلاج » .

أما بالنسبة للعلاج المريع ضد الملاريا فقد أوصت لجنة مقاومة الملاريا فى جامعة الأمم بضرورة تعاطى كمية تتراوح مابين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا ولمدة تتراوح مابين خمسة وسبعة أيام .

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

من مذكرات سائق سيارة
رزقي على الله
بقلم النائب المحترم احمد الالفي عطيه

٦ يناير — ذهبت مع البك إلى الوزارة مساء نظرا لرغبة الوزير الجديد فى دراسة أعمال الوزارة والتعرف على كبار الموظفين. فى الساعة التاسعة ذهبنا إلى «الباريزيانا» وبعد نصف ساعة خرج البك ووراءه الجرسون يحمل صندوقا يحوى زجاجات الوسكى وما يلزمها من مزات وصودة فذهبنا إلى منزل الست « نينى » صاحبته . عدنا إلى المنزل العامر حوالى الفجر وقبل الوصول إليه أفهمنى البك أن اقول للهانم، إذا سألتنى أين كنا ، اننا خرجنا من الوزارة مع معالى الوزير وذهبنا إلى منزله ومكثنا هناك حتى الآن، ثم أعطانى ١٣٥ جنيها أحفظها للصبح خوفا من أن تراها الهانم وكذلك غمزنى سعادته بخمسين قرشا بقشيشا ! ..

٧ يناير — عدت إلى المنزل بعد توصيل البك للوزارة للخروج مع الهانم . ذهبنا إلى شيكوريل وبعد ذلك أمرتنى الهانم بالذهاب إلى الهرم وهناك وجدت شابا صغيرا جميلا ينتظر فى سيارته فما أن رآنا حتى حضر واستصحب الهانم إلى سيارته وسارا سويا فى طريقهما إلى ناحية أبى الهول وبعد ساعة ونصف حضرت الهانم !!!! وعند عودتنا تبسطت الست معى فى الحديث ووعدتنى بزيادة الماهية وبالطو من بلاطى البك وأفهمتنى أن أقول للبك إذا سألنى أين كنا اننا خرجنا من شيكوريل إلى الحلاق فالخياطة وغمزتنى بأربعين قرشا بقشيشا ؟!

٨ يناير — أعطانى البك عشرة جنيهات لتوصيلها «لنينى» نظرا لأن الخياطة عندها وتطالبها بالحساب . ذهبت إلى نينى فلم أجد الخياطة بل وجدت شابا جميلا . . . لعله الترزى ... أعطيتها المبلغ وأفهمتنى أن اقول للبك إذا سألنى ماذا رأيت اننى رأيت الخياطة .. وغمزتنى بستين قرشا بقشيشا !

> الشخصيات الواردة فى هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أى اشارة الى أى شخص من قريب أو بعيد فاذا اتفق وأصابت من أحد طرفا من حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هى المصادفة المحضة ؟؟!!
>
> احمد الألفى عطية

٩ يناير — رآنى البك وأنا أقبل «أمونة» الخادمة فثارت ثائرته لشرفه المهدور واخبر الهانم فأرغدت وأزبدت لحرمة منزلها وسلمانى الحساب .. فخرجت .. ورزقى على الله

١٥ يناير — ذهبت إلى نينى هانم وشكوت لها الأمر فتوسطت لى فاشتغلت فى الحكومة وتسلمت سيارة أحد كبار الموظفين اليوم

١٦ يناير — بعد أن أوصلت سعادة الموظف إلى المصلحة طلب إلى العودة للذهاب مع البهوات الصغيرين والخدامين إلى جنينة الحيوانات . شحنت هذه الحيوانات الآدمية وذهبت بهم إلى الجيزة . وعند الظهر عدت ثانية إلى المصلحة للعودة بالبك .

١٧ يناير — طلب منى البك الذهاب إلى عزبته فى بنى سويف لاستحضار صفيحة سمن وقفص بيض وسبت فطير مشلتت . ملأت « التانك » بالبنزين وأخذت ست صفائح بنزين على سبيل الاحتياط . بعت صفيحتين فى الواسطى .

١٨ يناير — ذهبت مساء مع البك إلى الكيت كات وخرج ومعه ثلاث من الآرتيست فطلبت احداهن منه أن تتعلم السواقه فأمرنى أن أذهب اليها باكر صباحا فى السيارة الحكومية لتعليمها القيادة فى سكة السويس ... وعدنى بعلاوة سريعة إن أتممت المأمورية على الوجه الأكمل .

١٩ يناير — أثناء وجودى مع المدموازيل لومى فى سكة السويس لتعليمها السواقة تصادمت سيارتنا باحدى سيارات اللورى . أظهر التحقيق مسئوليتى فطردونى وخرجت ورزقى على الله .

أول فبراير — استلمت اليوم البويك الليموزين عند ناهد هانم حرم المرحوم رمزى قبرصلى زاده بك ... أوصلت ناهد هانم إلى مكتب المحامى الشرعى لبحث موضوع شرط الواقف الذى بمقتضاه تفقد المائة الجنيه الشهرية إن تزوجت خرجت الست من عند المحامى والدموع فى محاجرها ذهبنا إلى المنزل ... لعل وحدتها وآلامها هما اللتان دفعتا بها إلى استدعائى والتبسط معى فى الحديث ، فأخبرتنى أنها تزوجت الغير مأسوف عليه رمزى بك وهى فى سن العشرين وكان هو ابن سبعين وعاشت معه سبع سنوات بين الربو والروماتيزم والبواسير والشلل النصفى ولما مات منذ ثلاث

سنوات وجدت فى وقفيته الكبيرة شرطا يفقدها استحقاقها إذا تزوجت ... أجهشت بالبكاء فلم أتمالك عواطفى فبكيت ! ! وهنا دخلت خالتها فانصرفت.

٢ فبراير — قدرت ناهد هانم دموعى فحزمت احدى شنطها وطلبت منى الذهاب معها إلى حلوان فذهبنا وعند احدى اللوكاندات أمرتنى بالوقوف ودخلت هى وبعد دقائق جاءنى فراش اللوكاندة وطلب إلى أن أحمل شنطة الهانم اليها . . دخلت عليها الحجرة فأمرتنى بغلق الباب ، فأغلقته ، فانهالت علىّ بقبلات الشباب المحروم ؟! وبعد ساعة خرجت باحثا عن فكة الورقة « أم خمسة جنيه » التى اعطتنى إياها . الله يرحمك يا قبرصلى زاده بك .

٧ فبراير — دخلت على الهانم صباحا لحمل الشنطة . . . وبعد ساعة ونصف حملت الشنطة والهانم إلى مصر . . وأنا اتلمس موضع الورقة « أم خمسة جنيه » الجديدة .

٨ فبراير — سافرت اليوم خالة الست.. فأعطت ناهد هانم جميع الخدم اجازة واستبقتنى وسألتنى عن نوع المشروب المفضل عندى فقلت بعد استحياء كونياك « الكامبا » فطلبته من البقال . . استمعنا إلى الراديو سويا وما كان أروعها أم كلثوم وهى تقول :

أعانقها والنفس بعد مشوقة اليها
وهل بعد العناق تدانى

سألتنى الست هل هناك تدان بعد العناق فلما قلت نعم . ابتسمت فرحا واقتربت منى ! ؟ !

أيقظتنى الست الساعة الخامسة صباحا خوفا من أن يرانى أحد فقمت وأنا ألعن من الاعماق قبرصلى زاده بك فهو الذى دفع ناهد إلى هذه الهوة . .

٢٥ فبراير — استمرت أيامى هنية . . إلى اليوم حيث ذهبت مع الست إلى فرح صديقتها « تاتو » التى ستتزوج من الأستاذ حسان ، وعند انتهاء الفرح حوالى الساعة الثالثة صباحا خرجت ناهد هانم تمايل من أثر الشراب ومعها أحد الشبان . . . قلبى يحدثنى أن هذا الشاب هو نذير الشر لى . . ركبت الهانم ومعها هذا الشاب وطلبت منى توصيلها هى أولا ، وسمعتها وهى نازلة من الأوتومبيل تقول له كلنى بكره يا محمود . . أوصلت سى محمود إلى منزله وأراد أن يعطينى شلنا بقشيشا فرفضت . .

٢٦ فبراير — قابلتنى ناهد هانم على غير العادة . . بوز طوله متر . . جاء سى محمود للغداء مع الست . . فهمت الفولة .

٢٧ فبراير — أخبرتنى الست أنها ستسافر إلى العزبة واعطتنى ماهية ثلاثة أشهر . . وهاهى الدنيا إدبار بعد اقبال ... فرزقى على الله .

٥ مايو — استلمت سيارة جديدة اشتراها عبد المعبود بك البسوسى من أعيان الدقهلية . . . وقد استدعانى سعادته إلى السلاملك وأعطانى درسا فى مكارم الأخلاق والمحافظة على التقاليد والأمانة وسألنى إن كنت أؤدى فريضة الصلاة أم لا فلما أجبته بالايجاب سر منى كثيرا وطلب سجادة الصلاة وصلى بى إماما . . اللهم إنك أنت الغفور الرحيم .

٦ مايو — شغله عال . ركوب بالحساب . لاسهر ولا تعب ولاستات تخرج ولاستات تدخل . مفيش غير سى عبدالوهاب فى ذهابه إلى المدرسة وحضوره منها .

٢ يونيه — سافر عبد المعبود بك إلى العزبة . تشاجرت الست الكبيرة مع الستات « الصغيرين » وسى عبد الوهاب مع الكل عن أيهم يخرج بالأوتومبيل . حصل الاتفاق والتراضى أولا : الست الكبيرة مع البنات الصبح والبنات من الساعه ٣ إلى الساعة ٦ وسى عبدالوهاب بعد كده إتنفذت المعاهدة حرفيا . خرجت الستات صباحا وعصرا فى جولة شاملة على جميع محلات الخردوات والدكاكين من الموسكى إلى عماد الدين . . الخ . . وعند تمام السادسة مساء ركب سى عبد الوهاب . ذهب سى عبد الوهاب إلى القهوة عند الساعة العاشرة . قام هو ومجموعة من اصدقائه إلى صالة بديعة . . وفى منتصف الليل خرج سى عبدالوهاب مضطربا وقال لى اعمل معروف يا أسطى مرسى سلفنى جنيهين وأنا بكره ارجعهم لك ٢٢٥ قرش . . وادنت قابض امبارح . أعطيته المبلغ . . وصلنا المنزل مع الفجر .

٣ يونيه — تكررت الحكاية وتكرر السلف . . . والليلة أوصلنا ميمى الراقصة إلى منزلها وطلبت من سى عبد الوهاب ان يرسل لها الأتومبيل غدا للذهاب إلى حفلة الجمخانة بمينا هاوس الساعة ٢ ونصف .

٤ يونيه — ثورة جامحة أشعل نارها سى عبد الوهاب ليحافظ على كلته ووعده لميمى . . انتصر بعد تهديده بالانتحار . . ذهبت إلى ميمى فى الميعاد .

٦ يونيه — حضر عبد المعبود بك من العزبة فاختفت العائلة كلها . ذهبت مع سعادته إلى شارع عماد الدين ووقفنا أمام أحد المحلات التجارية ويشاء سوء حظى ان ترانى ميمى الراقصة فتحضر مسرعة إلى وتسألنى عن سى عبد الوهاب . . . . يزمجر عبد المعبود بك واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم وأعطانى حسابى فخرجت ورزق على الله . .

---

١٥ يونيه — تسلمت أوتومبيل الاستاذ عبد العظيم بك المحامى وذهبت معه صباحا إلى المحكمة وبعد الظهر إلى المكتب وفى المساء ذهبت مع الست الكبيرة وأمينة هانم والبك إلى السينما .

١٦ يونيه — ذهبت مع أمينة هانم لزيارة إحدى صديقاتها وفى المساء ذهبوا كالعادة جميعا إلى السينما وأثناء وقوفى جاءنى أحد الزملاء السواقين وبعد حديث قصير أخبرنى ان فريد بك شاب ابن حلال وغنى ومحبوح وابن ذوات ويريد ان يحدثنى فى مسألة فذهبت معه حيث هو فسلم على وشعرت بخفيف ورقة فى يدى أثناء السلام فاطمأن قلبى . سألنى فريد بك عن اسم مخدومى فأجبته فقال اعمل معروف الست الصغيرة محجوزة ؟ . قلت لا .. مخطوبة ؟ . لا .. بتحب ؟ . لا . . فقال حال . أنا عاوز أجوزها لكن مبدئى هو درس أخلاق زوجة المستقبل .. اعمل معروف يا أسطى مرسى مهد لى سبيل التعرف بها . . ولك .. الشكر والأجر .

٢١ يونية — تقابل فريد بك مع أمينة هانم . . . بفضل ما وضعه فى يدى اثناء سلاماتى المتكررة على فريد بك . . .

٢٠ يولية — أحببت «مسعده» خدامة الست الصغيره وتكلمت مع الست الكبيره بشأن الزواج منها فقبلت فأرسلت والدتى بشبكه عبارة عن حلق ذهب وماشاء الله دهب ... وفى اثناء حديث الوالدة مع مسعده بحضور ست الطرفين شاء حظى العاثر ان تقول أمى فى معرض مديحى :

« يابنتى مرسى ابنى جدع وشاطر وكسيب بياخد ستة جنيه ماهية ويطلع له كمان باربعه من التصليحات وثلاثة من البنزين والزيت » فما كان من الست الكبيرة الا ان اعطتنى حسابى لخسرت العروسة والشغلة وذلك بفضل صراحة والدتى ... الا لعنة الله على الصراحة فى بلد لا يقدرها

طبق الأصل احمد الالفى عطية




محلات
داود عدس
وولده
معرض
الأزياء الحديثة
صيف ١٩٣٩



فين يوجعك

طالب يضرب طالبة فى كلية الحقوق..

اشتهرت الطالبة الآنسة عزيزة عصفور — اسمها كده — فى كليـة الحقوق بدعوتها إلى عدم اختلاط الجنسين ومطالبتها بانشاء جامعة خاصة للطالبات ولهذا فهى تخاصم معظم الطالبات.. والطلبة بطبيعة الحال.

وحدث بعد ظهر أحـد أيام الأسبوع الأسبق أن خرجت الطالبة الآنسة زينب عبد الحميد من غرفة الطالبات تستغيث، وخلفهـا الطالبـة عزيزة عصفور تحاول افتراسها. وما كادت زينب تجد أحد الطلبة (عزيز قرشى) حتى احتمت به ولكن عزيزة عصفور هجمت عليها لكى تستأنف ضربها.

وتداخل الطالب قائلا.. — مايصحش.. لما انتم يا آنسات تعملوا كده.. نعمل احنا إيه..؟!

وردت عزيزة عصفور.. — إيه يا افندى يا قليل الأدب.. يا ابن....!!

وعندئذ دفعها الطالب نحو غرفة الطالبات. وما كادت تدخل حتى عادت وفى يدها حذاؤها — ذو الكعب العالى — وخرج خلفها خمس طالبات.

وهجمت عزيزة على عزيز وتمكنت من ضربه بالحذاء على وجهه فما كان منه إلا أن ضربها بوكسا فوقعت على الأرض فى حالة تشنج.. وتشنجت بالتأثير الطالبة رضا راقم.. وانتهت بذلك الجولة الأولى..

وأفاقت الطالبة فقامت وأمسكت بعنق الطالب وكرافتته فخلص نفسه وأمسك بأحد الكراسى وهجم عليها.. وقبل أن يصل اليها أغمى عليها وحدها بينما قامت بقية الطالبات بمهمة (الصوات) خير قيام. وانتهت عندئذ الجولة الثانية والأخيرة فقد حضر معاون الكلية وعدد كبير من الطلبة وبذلك انتهت المعركة..

وفى المساء ذهبت الطالبة إلى نيابة الجيزة وقدمت بلاغا ضد الطالب تتهمه بالاعتداء عليها بالضرب المبرح.

عاوز تخانق

وفى صباح اليوم التالى حضر إلى كلية الحقوق شقيق الطالبة وهو طالب فى كلية العلوم، وقابل الطالب عزيز قرشى وقال له.

— ازاى تضرب اختى...

— وانت عاوز إيه. تحب تتخانق.. تحب تنتقم.

— لأ... أنا جاى اتفاهم وياك

وانتهى الأمر بأن تم التفاهم بينهما... وانسحب الشقيق...

التحقيق

واتصل وكيل نيابة الجيزة بعميد الكلية الذى رفض أن تتداخل النيابة فى التحقيق وقرر أن تتولى الكلية التحقيق الادارى فاذا

رؤى أن هناك ما يستدعى تداخل النيابة دعتها إلى تولى الأمر ...

وكلفت الكلية وكيل نيابة الأزبكية وهو منتدب لتدريس بالكلية بتحقيق الحادث، وبدأ التحقيق بمشادة بين المحقق والطالب الذى أراد أن يجلس أثناء التحقيق ولكن المدرس شخط فيه وأمره بالوقوف كأى متهم بسيط ...

الاساتذة والطلبة

وقد سمعنا أن الأساتذة يبذلون جهدهم لانقاذ الطالب إذ أنه فى السنة النهائية ... ويعتقد الأساتذة والطلبة أنه اضطر أن يضرب الطالبة بعد أن اعتدت عليه .

وقد أرسل بعض الطلبة خطابا إلى العميد قالوا فيه إنهم يطالبون معاملة الاثنين معاملة واحدة إذ أنهم يعتبرون الطالبة . . . من الجنس الخشن ...

ويقال . . . إن من الأسباب التى قد تخفف ذنب الطالب أن الآنسة عزيزة عصفور كانت قد أرسلت خطابا إلى الدكتور أبو هيف الذى سلمه إلى العميد . . . وقد اكتفى العميد وقتئذ بتوبيخها . .

موسم الخناقات

ويظهر أن هـذا الموسم هو موسم الخناقات فقد حـدث منذ أيام أن دخل الدكتور حامد فهمى غرفة المعاون فوجد الطالب عبد الوهاب حسنى . . .

وسأل الدكتور حامد فهمى الطالب عمن يدرس لهم علم المرافعات فرد عبد الوهاب قائلا .

— وانت مالك

ودهش الأستاذ من رد الطالب وقال له :

— اتفضل اخرج بره ...

— مش اودتك .. اخرج انت . .

ودهش الأستاذ للمرة الثانية وقال :

— طيب أخرج أنا . . ياعبد الوهاب بك

وبعد خروج الأستاذ طلب المعاون من الطالب أن يعتذر للاستاذ فرفض . . . وقال للمعاون إن الأستاذ غلطان ويجب أن يعتذر له . . .

ولازال عبد الوهاب حسنى مصمما على أنه معتدى عليه وأنه يجب على الأستاذ أن يعتذر له . . . !!

فتح . . فى التأليف . .

يظهر أن إحدى المدرسات بكلية البنات تفكر فى وضع كتاب جديد فى علم النفس، فقد ذهبت حضرتها فى مساء يوم الثلاثاء الأسبق — وهو اليوم المخصص للسيدات — إلى صالة بديعة ونادت احدى الراقصات ودعتها إلى الجلوس معها . . .

وبعد أن جلست الراقصة سألتها المدرسة أن تطلب شيئا على حسابها فطلبت « كوبا » والكوب فى لغة الصالات والفتح عبارة عن غازوزة ملونه فى كأس صغيرة وثمنه خمسة عشر قرشا . . .

وبدأت المدرسة تتحدث مع الراقصة وتسألها عن تاريخ حياتها وكيف تعلمت الرقص وعن عدد الذين أحبتهم وغير ذلك من الأسئلة التى تتصل بعملها ...

وظلت الراقصة تقص على المدرسة قصتها وكانت بعد كل خمس كلمات تنادى الجرسون وتطلب كوبا ... إذ أن وقتها ثمين ولا بد أن تقبض ثمنه على داير المليم ...

وبعد انتهاء الحديث نادت المدرسة الجرسون وطلبت الحساب .. وقال الجرسون

— الحساب ياهانم ١٥٠ قرش.. بس ..

واعتقدت المدرسة فى بادىء الأمر أن الجرسون لايجيد علم الحساب ولكنه أفهمها أن ثمن (الكوب) للراقصة خمسة عشر قرشا .. وأن هـذه هى الطريقة المتبعة كلما جلست إحدى الراقصات مع احد البهوات . .

— ولكن أنا مش بيه ...

— زى بعضه ياهانم ...

ودفعت المدرسة الحساب وخرجت وهى تلعن أبو خاش الراقصة ...

معلهش ...

أراد الأستاذ مصطفى كامل المدرس المساعد لعلم تربية النبات بكلية الزراعة أن يشرح لطلبة الدبلوم درسا فى الزراعة بطريقة التعقيل وفكر أن يضرب لهم مثلا بزراعة القصب ...

ودخل حضرته الفصل يحمل عددا من عيدان القصب السليم طبعا .. وقسمها إلى قطع وزعها على الطلبة ...

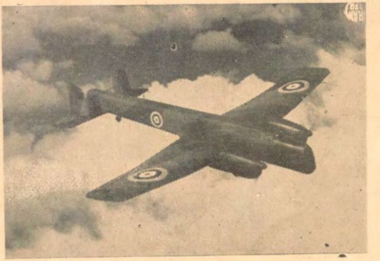
وبدأ المدرس يكتب الدرس على السبورة وفى نفس الوقت بدأ الطلبة يمتصون قطع القصب فى نفس واحد ...

وبعد أن انتهى من كتابة الشرح التفت إلى الطلبة فوجد أن القصب قد أصبح فى ذمة التاريخ ...

وبالرغم من أن تاريخ ذلك اليوم كان ٢٧ فى الشهر فقد وضع الأستاذ مصطفى كامل يده فى جيبه واخرج قرشين وارسل الفراش لشراء كام عود قصب ... حتى يستطيع أن يشرح الدرس ...

وبعد انتهاء الدرس قال للطلبة . . .

— صحيح الواحد لازم يتعلم بفلوس ويدفع الثمن غاليا . . السنه الجايه لازم كل طالب يشترى القصب على حسابه قبل الدرس .



إحدى قاذفات القنابل البريطانية القوية وهى تحمل خمسة ضباط ومسلحة بالمدافع الرشاشة ومدفع ثقيل وسرعتها ٢٢٠ ميل فى الساعة وهنالك كثير من المخترعات الحربية الانكليزية لا يزال سرا وهى التى تحمى بريطانيا وممتلكاتها من الغارات الجوية فى حالة وقوع حرب .

من الخميس
٤
ينـــاير
الى الاربعاء
١٠ منه

ثمن الســــــعادة

الفيـــلم الذى ينتظره السـكندريون

ثمن الســــــعادة

أقوى وأعنف دراما مصرية سينمائيـة

ثمن الســــــعادة

اعظم انتصار لنجمة نجوم السينما والمسرح

لمدة
اسبوع
واحد
فقط



فاطمة رشدى

بالاشتراك مع :

حسين صدقى . حسن فايق . زينـات صدقى

فردوس محمد . عبدالعزيز خليل . سرينا ابراهيم

وغيرهم من كبار الممثلين المعروفين

ثمن الســـعادة

أعظم انتـاج للموسم المحلي لهذا العـام

لاخراج : الفيزى اورفانيلى

الادارة الفنية : كمال صبرى

بنـاء علي رغبة الجمهور يعاد عرض فيلم **ثمن الســـعادة** بسينما **كوزمو** بمصر

لمدة اسبوع واحد من الخميس ٤ الى الاربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٩



نجيب الريحاني يصمت أسبوعين

يعلم القراء ان الاستاذ نجيب الريحانى تشرف بالتمثيل أمام حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب بضع مرات ، وقد شمله جلالته بعطفه السامى وتحدث إليه فى أكثر من مناسبة ..

وفى إحدى هذه المناسبات أبدى جلالته ملحوظة على صوت الاستاذ نجيب وقال له إن فى صوته ما يشبه « الخشخشة » فى بعض الأحيان ، ونصحه جلالته بسؤال الاطباء عن ذلك .

ولما عرض الاستاذ الريحانى نفسه على بعض الأطباء الاخصائيين قرروا جميعا ان فى حنجرته لحمية من السهل إزالتها بعملية جراحية بسيطة ..

وفى أواخر الشهر الماضى أجريت لنجيب هذه العملية ... ونصحه الطبيب بأن يظل صامتا لا يتكلم مطلقا لمدة ثلاثة أسابيع ..

ثم يدخل أبو الكشاكش بعد ذلك فى دور النقاهة فيكون قد انتهى الموسم التمثيلى بطبيعة الحال ..

وعلى هذا الأساس فان الفيلم الجديد للاستاذ نجيب الريحانى سوف يتأجل العمل فيه شهرين على الأقل .

فيلم أم كلثوم الجديد

تجدد فى هذه الأيام الحديث عن الفيلم الجديد للآنسة أم كلثوم ، ويقال إن استوديو مصر هو الذى سوف يتولى المفاوضة مع الآنسة أم كلثوم لاخراج هذا الفيلم لحسابه .

ويقال أيضا إن العمل فى هذا الفيلم سوف يبدأ بعد انتهاء الأستاذ عبد الوهاب من العمل فى الاستوديو ...

ولن ينتهى عبد الوهاب من فيلمه قبل منتصف يونيه القادم ...

محام بروحين

للمرحوم شوقى بك قصيدة مطلعها « يا حلوة الوعد ما نساك ميعادى » وكان أمير الشعراء رحمه الله قد صرح للسيدة ملك محمد بغناء هذه القصيدة ...

وفى العام الماضى عبأ الأستاذ عبد الوهاب هذه القصيدة على إحدى الاسطوانات ولكن الشركة رأت أن تخرجها إلى السوق مع اسطوانات الفيلم الجديد ...

وقد ظنت المطربة ملك — وبعض الظن إثم — أن شوقى بك بتصريحه هذا قد تنازل لها وحدها عن هذه القصيدة أى أنه ليس فى الوجود من يستطيع غناءها أو تعبئتها على اسطوانة سواها .

ولهذا أخذت حضرتها تبحث عن محام نشيط يقوم بمهمة رفع قضية على الوهاب ، ولم تجد هذا النشاط متوفرا إلا فى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق فوكلت إليه أمر هذه القضية .

وقد فاتح الأستاذ عبد الحميد عبد الحق صديقه عبد الوهاب فى المسألة فقال له عبد الوهاب :

— مين غيرك يترافع عنى فى القضية دى ؟!

وضحك الأستاذ عبد الحق لأنه لأول مرة يرى نفسه محاميا « بروحين » .

الفرسان الثلاثة !

رأى الموسيقيون الذين ضمتهم الاجتماعات التمهيدية لتأليف نقابة الموسيقيين ألا تتركز الرياسة فى شخص بمفرده منعا للجدال والمناقشات والقيل والقال !

وقرر حضراتهم أن تسند الرياسة إلى ثلاثة من الأعضاء هم الآنسة أم كلثوم والأستاذ عبد الوهاب والدكتور الحفنى .

ورأى الدكتور الحفنى أن يسمى هؤلاء الثلاثة «مجلس الرياسة»، ورأى عبد الوهاب أن يسميهم « الهيئة التنفيذية » ورأت الآنسة أم كلثوم التى لا تفوتها النكتة أبدا أن يطلق عليهم « الفرسان الثلاثة » !

عودة مخرج

يعلم القراء أن المخرج نيازى مصطفى غادر استوديو مصر ، لأنه كان قد طلب زيادة مرتبه ورفض الاستديو منحه هذه الزيادة .

وقد تعاقدت معه بعد خروجه شركة فنار فيلم على العمل معها لمدة ثلاث سنوات بمرتب شهرى قدره خمسون جنيها .

ولكن حدث بعد ذلك أن وافق استوديو مصر على الزيادة المطلوبة وطلب اليه العودة إلى عمله القديم ...

والظاهر أن الأستاذ نيازى مصطفى يحفظ عن ظهر قلب المثل القائل « من فات قديمه تاه » وعلى هذا الأساس فان حضرته الآن فى طريقه إلى العودة إلى قديمه ـ نقصد استوديو مصر ـ ولكن بقيت مسألة العقد الذى ارتبط به مع شركة فنار فيلم ...

ويقول بعضهم إن الشركة متمسكة بهذا العقد ، ويقول البعض الآخر إن العقد سوف يفسخ وديا ، وليس بين الخيرين حساب !!

اعانة الفرقة القومية

فى هذا الاسبوع ينظر مجلس النواب ميزانية وزارة المعارف ، ولما كانت الفرقة القومية تتبع وزارة المعارف فسوف يتناولها حديث المجلس ...

ويتضمن تقرير اللجنة المالية عن هذه الميزانية حذف مبلغ الاعانة وتوجيهها إلى نواح أخرى كتوزيعها بالعدل والقسطاس على جميع الفرق التمثيلية المعروفة .

ومن طريف ماروى بهذه المناسبة أن نائبا محترما وعضوا باللجنة المالية بل هو من أبرز أعضائها دعته الفرقة إلى إحدى حفلاتها فى الاسبوع الماضى ، وأرسلت إلى النائب المحترم بنوارا ، ولكن اتصالا تليفونيا حدث بين لجنة المالية بمجلس النواب وبين

إدارة الفرقة مؤداه أن النائب المحترم مشغول جدا ولا يمكنه حضور الحفلة ...

تخفيضه وزحلقه !

كان الدكتور الحفنى يتقاضى مرتبا من معهد فؤاد الأول قدره عشرة جنيهات فى الشهر عن مراقبة الفرع المدرسى بالمعهد .

ورأى الدكتور الحفنى أن مرتبه من المعهد لا يتساوى مع مجهوداته فاقترح على المعهد أن تدرس للطلبة مادة التاريخ الموسيقى ، وتكفل حضرته بتدريس هـذه المادة على أن يمنح له مرتب قدره عشرة جنيهات أخرى عن تدريس هذه المـادة وبذلك أصبح يتقاضى من المعهد عشرين جنيها بخلاف مرتبه من وزارة المعارف .

وأحس الدكتور الحفنى بعد ذلك أن اعانة وزارة المعارف للمعهد سوف تزيد ، فرأى أن يزيد مرتبه من المعهد هو الآخر ومافيش حد أحسن من حد !

واخيرا اقترح حضرته على المعهـد أن ينشىء قسما للتخصص العالى فى الموسيقى كما تبرع حضرته بالتدريس لهـذا القسم نظير عشرة جنيهات ثالثة ، وبذلك يكون مجموع مرتبه من المعهد ثلاثين جنيها . .

وهنا ثارت ثائرة أعضاء المعهد فخفض المبلغ إلى خمسة عشر جنيها .

ويقال إن هذا التخفيض تمهيدا لزحلقته من المعهد لأن هناك من هم أجدر منه بالمراقبة وتدريس الموسيقى ! !

جزيرة الأمل

انتهى استوديو مصر من العمل فى اسكتش جزيرة الأمل وهو من تأليف الدكتور محمد جلال ، ويقوم بتمثيل الدور الأول فى هذا الاسكتش الملحن الشـاب محمـد ناصر وهو الذى قام بتلحين أغانى الاسكتش أيضا



حلاوة المكسب !

علمنا أن الاتفاق بين محطة الاذاعة وبين المطربة السيدة ملك محمد أوشك أن يتم بل قد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى يكون قد تم فعلا ...

وهذا الاتفاق يتضمن ان تذيع المطربة المذكورة مرتين فى الشهر ، واحـدة من استديوهات المحطة والأخرى من قاعة يورت التذكارية .

وكنا نحسب أن الغناء فى قاعة يورت هو امتياز خصت به المحطة كبيرة مطربات الشرق الآنسة أم كلثوم ... ، ولكن يخيل لنا ان المحطة بعد أن ذاقت حلاوة المكسب من حفلات سومة فضلت أن تسمح لغير سومة من المطربات بالغناء فى هذه القاعة !!

اعلانات المحطة

المعروف لمحطة الاذاعة ولنا أيضا أن المحطة لا تقبل إذاعة الاعلانات التجارية حسب الاتفاق القائم بينهـا وبين الحكومة المصرية

ولكن كيف تبيح المحطة لنفسها أن تعلن فى كل اسبوع عن مجلة الراديو المصرى فى المحطتين العربية والافرنجيـة ، مع العلم بأن هـذه المجلة عمل تجارى محض وليس لها أى ذكر فى الاتفاق القائم بين المحطة والحكومة

وإذا جاز للمحطة أن تعلن عن مجلتها فان لبقية الصحف الحق الآن فى ان تطالب المحطة بالاعلان عنها وعن مواعيد صدورها وعن مواد العدد ... إلى خره

أخبار قصيرة

طلب الأستاذ مدحت عاصم اجازة قدرها عشرون يوما يقضيها فى الاسكندرية ولـكن حدث ماجعله يعدل عن طلب هذه الاجازة

***

كان لما كتبناه فى الأسبوع الماضى تحت عنوان (هل تريد المحطة ارضـاء الجمهور) أثر ظاهر فى محطة الاذاعة ، فقد استدعى المستر فيرجسون كلا من المستشار الفنى والمدير الفنى وابقاهما فى مكتبه ما يقرب من السـاعة ، وقد ناقشهما فى خـلالها فى الاقتراح الخاص بالموسيقى .

***

طلبت جمعية ترقية الأغانى إلى المحطة أن تذيع الحفلة التى اعتزمت أن تقيمها فى صالة معهد فؤاد الأول للموسيقى .

ولـكن المعهد بعـد أن وافق على اقامة هذه الحفلة عاد ورفض بدون ابداء الأسباب ومن ثم ألغيت اذاعة الحفلة طبعا . .

***

اتفقت محطة الاذاعـة مع بعض الموسيقيين من عازفى العود والقانون والـكمان على اذاعات منفردة ابتداء من أوائل هذا الشهر .

الروايات التمثيلية

تحدثنا فى عـدد ماض عن الروايات التمثيلية التى تذيعها محطه الاذاعة ، وعتبنا يومهـا على المحطة إهمالهـا لهذه الناحية وإيذاءها السامعين بكل من هب ودب من دعاة التأليف والتمثيل .

والظاهر أن الأستاذ محمد فتحى القائم بشئون التمثيل فى المحطـة قد بدأ يشعر أن للتمثيل عليه حقا .

فقد اتصل بنا أن هناك مفاوضات بينه وبين الأستاذ على الـكسار حول عمل روايات تمثيلية خاصة للاذاعة . . وهناك مفاوضات أخرى بهذا الشأن بينه وبين الأستاذ محمد متولى المخرج السابق بالفرقة القومية ...

محطة العجائب

فى الأسبوع الماضى قدم المذيع الوصلة الأولى للمطرب عبـد الغنى السيد قائلا إنه سيغنى قطعة حماسية من تلحين الأستاذ مدحت عاصم ، وقال أيضا إن هذا اللحن هو فاتحة ترقية مستوى الموسيقى والترفع به عن البكاء والنواح

ولاشك أن هذا إعلان عجيب وفيه كثير من قلة الذوق والجليطة وجهل فضيلة التواضع لأن ملحن القطعة الذى رفعه المذيع إلى السماء هو المدير الفنى لمحطة الاذاعة !!

وقد استغرق غناء هـذه القطعة خمس دقائق فقط لاغير ثم استأنف المطرب وصلته بيا ليل ويا عين .. ثم غنى قطعة اخرى لاعن الحرب والشجاعة واشبال الحمى بل عن الحب

والغرام والسهاد والبكاء ، وهكذا استطاع المطرب أن يرمط الفن ويرفعه ويخفضه فى وصلة واحدة ! !

ترمومتر الغرام

منذ ثلاث سنوات تعاقدت محطة الاذاعة مع احدى المنولوجستات على الاذاعة من المحطة . فكانت تذيع منها مرة كل أسبوع ، وظلت على هذا المنوال حوالى العام لقيت فى خلاله من أحد موظفى المحطة كل ألوان الكرم ، حتى أنه كان يرسل اليها كؤوس الكونياك داخل الاستوديو . . وكانت حرارة غرام الموظف بالمونولوجست فى ذلك الوقت قد وصلت إلى درجة الغليان .

وفى العام الماضى ابتدأت حرارة الحب تهبط ونار الهوى تخمد ، فانخفض تبعا لذلك عدد الحفلات التى كانت تذيعها وأصبحت لاتذيع من المحطة إلا مرة كل اسبوعين .

وفى أوائل هـذا العام هبطت حرارة الحب والغرام إلى ماتحت الصفر بدرجات حتى أن المطربة لم تذع فى الشهور التى مرت من عام ١٩٣٩ سوى مرتين .

هذه هى القصة التى ترويها المنولوجست . ونرجو أن لا تكون صحيحة .

اجبره الروماتزم

على ترك الخدمة

ولكنه استرد شبابه وعاد إلى العمل

اضطر احد رجال الجيش أن يترك الخدمة منـذ عشرين سـنة لاصابته بالروماتزم والامساك والترهل ولكنه استرد شبابه وعاد اليه نشاطه رغم بلوغه ٦١ سنة فكتب يصف حالته :

« اصبت بالروماتزم فاضطررت الى اعتزال خدمة الجيش وكنت شديد التألم ولا سيما من قدمى حتى اصبحت عديم الحركة وزاد وزنى حتى بلغ ٨٢ ½ كيلو جراما ولما بدأت باستعمال املاح كروشن زال عنى الروماتزم بعد مدة قليلة وعدت إلى وزنى الطبيعى وهو ٧٦ كيلو جراما وها انا ذا اليوم نشط مرح اتريض يوميا سيرا على الاقدام مع احفادى .

كابتن ف . ب

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شؤون الصحة وهى الاحتفاظ بالجهاز الداخلى للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن بقيت امعاؤه نظيفة وقامت الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وجرت فى العروق دماء خالية من السموم وتبعث فى الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة .

ادارة البلديات

قسم الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بورسعيد البلدى حتى الساعة ١١ من صباح يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٩ عن توريد فحم لاستخراج غاز الاستصباح . وتطلب الشروط من المجلس المذكور نظير مائتى مليم .

٥٣٠٢ ٢ — ٢

ادارة البلديات ـ مياه

يطرح مجلس الزقازيق البلدى بالمزايدة العامة بيع مواسير مياه مستعملة وتحدد ظهر ٢٥/٥/١٩٣٩ آخر موعد لقبول العطاءات بالمجلس . فمن يرغب الدخول فى المزايدة يمكنه معاينة المواسير بمخازن المجلس والحصول منه على الشروط مجانا . وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب .

٥٣١٤ ٢ — ٢

ادارة البلديات ـ تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ٢٠/٥/٣٩ بمجالس الجيزة والفشن ومنفلوط ومغاغة واسنا ونقادة وسوهاج وأسيوط المحلية وفرشوط القروى عن توريد شعير وتبن وتطلب الشروط من كل مجلس نظير ٥٠ مليما بخلاف أجرة البريد .

٥٣٢٣ ١ — ٢

الغيرة والخصام بين كواكب هوليود

نورما شيرر لا تطيق جوان كروفورد

يظن الكثيرون أن الكنانة وحدها التى ابتليت بالغيرة والخصام ، ويعجب الناس لأن أم كلثوم وعبد الوهاب متخاصمان منذ اعوام ، ويلومون فاطمة رشدى وزينب صدقى لأنهما تشاجرتا وأعملت كل منهما ظافرها فى وجه زميلتها مما أدى إلى تدهور الفن فى شارع عماد الدين ، ويدهش البعض عندما يسمع أن المنافسة بلغت اشدها بين الشيخ محمود صبح والمطربة سعاد زكى .. وانه كثيرا ما يهددها بأن يفترسها ... والعياذ بالله .. !!

ولكننا إذا نظرنا إلى ما يحدث بين كواكب هوليوود بسبب الغيرة لسلمنا بأن كواكبنا الغلبانين ما هم إلا ملائكة اطهار سوف يدخلون الجنة — بعد عمر طويل — بغير حساب ...

***

وتكاد نورما شيرر الكوكب المتألق فى سماء هوليوود ... تكاد تتمتع بأوفى نصيب من كراهية زميلاتها .. فهى لا تطيق رؤية جوان كروفورد التى بادلتها الكراهية منذ أن تعارفا لأول مرة ...

وكانت الكراهية تزداد بينهما كلما حدثت منافسة بينهما على احد الادوار لانهما تعملان فى شركة واحدة .. وكثيرا ما كانت جوان كراوفورد تدعى أن المخرج الكبير ايرفنج تالبرج بدأ يضطهدها ويتحيز لنورما بعد ان تزوج منها ..

وقد بلغ عدم الاستلطاف بين مارلين ديتريش وماى وست مبلغا جعل مارلين تقول لاحد الصحفيين انها لم تسمع بماى وست مطلقا .. !!

واشتد الخصام بين مارلين ديتريش وميرل اوبرن حتى اصبحت كل منهما تمد بوزها وتدير وجهها إذا ما تقابلتا وذلك على اثر فوز مارلين بالدور الذى كانت ستقوم به ميرل اوبرن فى رواية حديقة الله ..

***

وقد يلتمس العذر لجلوريا سوانسون



(جوان كراوفورد)



(شيرلى روس)

إذا هى كرهت كونستانس بنيت فقد عرفت جلوريا فى وقت ما بأنها تلبس احسن الازياء فى هوليوود وان المودة تؤخذ عنها فى مدينة السينما ، ايام كانت متزوجه من الماركيز هنرى دى لافاليز ..

ولكن جاءت كونستانس بينيت فاحتلت مكانتها فى عالم السينما ثم فى عالم الأزياء ... ولم تقنع بذلك بل اختطفت الماركيز ايضا .

وكانت شيرلى روس تعمل فى احد الافلام بالاشتراك مع مارتا راى ومارى ليفنجستون وقربت بينهما كراهيتهما لشيرلى روس فعقدتا محالفة ضد العدو المشترك ...

وتوالت المشاجرات بين شيرلى روس والحليفتين اثناء تمثيل الفيلم . . . وانتهى الأمر بأن اضطرت الشركة إلى استبدال شيرلى بممثلة اخرى .

واقامت الحليفتان حفلة بمناسبة فوزهما على العدو المشترك ... ولكن قامت بينهما معركة اثناء احتفالهما بالنصر ..!!

***

حتى الصغيرة شيرلى تمبل قد قررت الا تمثل بعد اليوم مع الطفلة جين ويثرز بالرغم من انهما تعملان فى شركة واحدة وبالرغم من الحب المتبادل بينهما . . . منذ أن قام الخلاف بين والدتيهما لأن والدة شيرلى لاحظت أن جين تقلد حركات شيرلى تمبل .. !!

وقد تعجب إذا علمت أن هيدى لامار وإيلونا ماسى كانتا صديقتين حميمتين وأنهما حضرتا سويا إلى اميريكا بل واقامتا فى فى مسكن واحد . ولكن هيدى لامار اجابت اخيرا عندما سئلت عن إيلونا بأنها لاتعرف عنها شيئا ولا تود أن تعرف . بل ولا ترغب فى رؤيتها .

***

حتى افراد الجنس الخشن تطرقت اليهم الغيرة وتخاصموا مع زميلاتهم بل وزملائهم أيضا .

وكانت غراميات تيرون باور التى تتجدد كل اسبوع سببا فى انفصام عرى صداقته بالكثيرات . بل وكانت سببا فى مشاجرات حامية بين بعض الصديقات ، فمثلا سونيا هينى اصبحت تقابل جانيت جاينور بكل برود مع انهما كانتا من أعز الصديقات وكذا الحال مع لوريتا يونج وأليس فاى

كما أن العلاقات بين تيرون وسيزار روميرو ساءت فى الأيام الأخيرة بسبب منافسة كل منهما للآخر فى غرامياته .

ولم يكن احد يتصور أن والاس بيرى تبلغ به الغيرة إلى حد مخاصمة ميكى رونى ، فقد حدث عندما اشتركا فى تمثيل فيلم (خادما الاسطبل) . حدث ان لاحظ والاس بيرى ان ميكى رونى ينافسه منافسة خطيرة فى حركاته التى اشتهر بها ...

وبعد انتهاء الفيلم لاحظ والاس بيرى ان ميكى رونى قاسمه النجاح إن لم يكن قد تفوق عليه .. !!

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣

التهاب روماتزم

شديد جدا فى الرجلين

نجحت فى شفائه لزقة معروفة

حينما فشلت علاجات أخرى عديدة

« تألم والدى من التهاب عصبى أصابه فى رجليه من بضعة أسابيع . وكان ألمه شديدا جدا بدرجة انه كان يوقظه من نومه حتى بات لا يجد للراحة شكلا . وقد جرب جميع انواع الادهان والسوائل وغيرها ولكن بدون جدوى . إلى ان كان ذات يوم جاءه صديق بلزقة الكوك وأعطاه إياها بصفة هدية . وعند ما وضعها شعر بعد حين بزوال الألم ثم بالشفاء التام »

انت ايضا تستطيع ان تضع حدا لآلامك من اللمباجو واوجاع الظهر والروماتزم . والتهاب الأعصاب ، اطلب لزقة الكوك من الصيدلية التى تعاملها والصقها على موضع الألم تشعر للحال بفعلها الشافى العجيب الذى يبدأ بتدليك ذاتى حار يعمل على تجديد الدم فى ذلك الموضع كأنه مدفىء كهربائى وذلك بدون ان تضطر الى ترك اعمالك . اشتر اليوم لزقة الكوك فهى لا تكلفك إلا ٣ قروش صاغ فقط . ما من لزقة اخرى انجع مفعولا ولا اسهل وضعا او أسرع نزعا منها .

ان لزقة الكوك وحدها هى التى تحتوى على فلفل جينيه واللبان النادر والمر وغير ذلك من العناصر الفعالة الثمينة .

وان وجود ماركة الفابريقة الحمراء (النسر والدائرة) على كل لزقة يضمن لك صحتها كما وأن وجود النص الآتى مطبوعا طبعا بارزا على كل غلافة لها يحميها من غش التقليد :

Allcock Porous Plaster

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة

تباع فى جميع الاجزاخانات



وكر الاكاذيب

للدكتور سعيد عبده

.. وسوف تكف من اليوم يا صديقى عن الحماقة الحلوة التى تأتيها شفتاك ، سوف نئد هذا الهوى الذى يلف قلبينا فى غلاف واحد والذى قدر عليه أن يموت فى أقصر من عمر الزهور .

لقد سمعت أمى وسوسة القبلات بالأمس ونحن نوهمها انه صوت الموسيقى يرن من عرض الطريق ! قالت لى حينما استوثقت من خروجك : « أمازلت فى حاجة إلى طبيبك يا بنية ؟ ألم تشعرى أن أمد العلاج قد طال؟ ألم يخطر لك ان استشارة طبيب آخر قد تغنيك عن تجرع دواء لا فائدة فيه ؟ »

أحسست يا صديقى أن وراء هذه الأسئلة تأنيبا مؤلما فقلت لها « ولكنى أسير بخطى مسرعة فى سبيل الشفاء يا أماه » فارتعشت عيونها البيضاء تحت اجفانها المغلقة ، وخيل لى أنها تحاول ان ترغم القدر على ان يهبها من جديد ضوء عيونها المفقودة ، أسفاه ياصديقى لقد ذهبت جهودها عبثا ، فأمسكت كتفى بيديها النحيلتين ، ثم هزتنى بعنف وقوة ، وقالت فى صوت مخيف حزين « إنك تستغلين عماى استغلالا قبيحا يابنية ! » فنبلة لا زالت حتى الساعة تمزق قلبي وعاطفتى بشظايا من نار . ذابت نفسى من اجلها أسى ، وتدفقت من عيونى دموعا ، ومن حلقى زفرات . فبكت أمى أيضا وقرأت فى وجهها سورة الغضب ، ثم احتضنتنى اليها دافنة أناملها العشرة فى شعرى ، حيث كنت تدفن أناملك دائما ، قائلة بين قبلات العطف والحنان « حاذرى يا بنية ليس بين الفتاة وبين أن تزل إلا كلمة ناعمة من لسان آسر ، ونظرة ساحرة من عين خلوب وقبلة عذبة من فم حرارة الشباب ، حتى إذا زلت بها القدم لم يبق لها من كل هذا النعيم المزور إلا الويل والحسرات ! »

وقبل ان افيق إلى نفسى لأستغفرها ، أو اعترف بين يديها ، أو اقول لها على الاقل انك لست الشيطان الذى تتصور ، تركتنى بوجه مقطب وعين دامعة ثم قامت إلى عصاها تتوكأ عليها ، وأنا اتبعها بعينى فى جمود حتى غابت عن نظرى وذاب وقع عصاها واقدامها فى الفاف السكون .

آه ! أية حفرة هائلة كنت احتفرها بيدى لسلام هذه الأم الشفوق

سامى ... عدنى أن تعمل معى من اليوم على أن تحترم شيخوخة أمى الضريرة ، عدنى أن تنسانى فلست أهلا لك ، لست إلا فتاة كاذبة مزورة ، لكنك أنت ..

لقد كذبت يا صديقى عن نفسى وعن أمى ، ويوم اتفقت معك على أن تمثل فى بيتنا دور الطبيب ، كنت أسخر من حنان أمى ومن عطفها علىّ ، سخرية تحرق دمى فى عروقه الآن .

لست الفتاة الغنية التى تأنقت فى تصويرها لك فى اطار من فضة ونضار .. ثم هل تذكر يا صديقى معصمى الأيمن ؟ ألم يأخذك الشك يوما فى هذا الضماد المستديم الذى حجبته به عن نظرك ثلاثة أشهر طوال ؟ يوم سألتنى عنه قلت لك إنه أثر نار اصابته منها جمرة وأنا اشعل المكواة . ولو علمت يا صديقى أن هذا الضماد كان يلف معصمى فى الساعة الوحيدة الحلوة التى كنت تنزل فيها على دارنا ضيفا ، لأدركت مبلغ ما كذبتك ، ولعرفت كيف تحول بينى وبينك سخرية القضاء .

لهذا المعصم حكاية .. بعد أن عرفتك بأيام وبعد أن اتخذتك طبيبى طبيبى الجميل الذى لم يكن يعرف من الطب إلا اسمه وزجاجة « الكينا » التى برر بها مركزه الجديد ! كنت اجلس اليك يوما ، وكانت اكمام

ساعة يد وجيب ؟!

ارسل ثلاثة آلاف طابع بريد مستعملة من اى بلد واى فئة ماعدا الخمسة مليمات مصر والسودان داخل خطاب او طرد مسجل باسم البرت مزراحى صحفى صندوق بوسته ٦٣٠ مصر تصلك الساعة برجوع البريد .

ثوبى الطويلة تحجب معصمى عنك بحجاب كثيف أخذت تغرينى برحلة إلى الهرم ، وتذكر لى السماء الصافية ، والرمال المترامية ، والمقاور الهادئة ، وأبا الهول الذى يرقب العشاق باسما ولا يسعى بينهم بالفتن !

نسيت نفسى يومئذ واعتذرت لك بانى صائمة ، كلمة صدق طافت بلسانى عفوا فى ساعة ذهول. ثم ما كدت أسعى فى اصلاحها حتى روعتنى بسؤال ما زال صداه يرن فى أذنى رنين عتب وتقريع : (ما داهية يا بت لتكونى قبطية) وما عشت لن أنسى تلك الحركة الرشيقة التى أمسكت بها معصمى الأيسر على سبيل المزاح ثم كشفت عنه فضول الكم ، تريد ان ترى تحتها أثر الصليب ! تركتك تلعب بمعصم يدى اليسرى ، ثم طوقت عنقك بساعدى الأيمن فرارا من عينيك المازحة ، ووضعت على شفتيك القبلة الأولى فأنستك (الجمعة الحزينة) التى كنت - عملا بتقاليد دينى - أصوم فيها اليوم الأخير وهكذا ألهتك قبلتى عن ان ترى معصمى الآخر ولو فعلت لرأيت هناك وشم الصليب الأخضر ، الذى كنت أدفع نصف عمرى لمن يمحوه من جسمى .. من أجلك أنت وبين فرقعة القبلات ختمت فصول هذه الرواية المفاجئة بأن علىّ أياما أقضى صومها من شهر رمضان فصدقتنى ببلاهة العاشق ، وخرجت من الرواية كما دخلتها جاهلا كل شىء .

ومنذ ذلك اليوم لبست الأكمام القصيرة بعد ان لذعت المكواة الوشم من معصمى فأخفاه الضماد ! لو كنت رأيت توقيع السيد المسيح يا صديقى ، لأضعتك من أول يوم وجدتك ، ولأنقذت نفسى من هوى كان يمكن يومئذ أن أعده إثما وجريمة . . . لكن هذا التوقيع لم أره ولم يره قبلى أحد ، وخيل لى يومئذ أن السيد المسيح أبر بأمته التى ضحى بنفسه تكفيرا عن خطاياها ، من أن يحمل شريعته جلادة قلوب ومعصرة أحزان وأردت أن أكون لك على أن نعبد الله على أى دين يتسع لهوانا المغيف الذى كسا لنا صفحة الدنيا بحمرة الورد وحلاوة الشهد ، ونظرة النعيم وبهجة الأحلام . . .

كنت أحب نفسه يا صديقى حب عبادة فتآمرت فى ظلام الليالى الطويلة التى قضيتها فى حبك ساهرة ، تآمرت مع نفسى عليك وعلى دينى وعلى شيخوخة أمى المؤمنة التى لم أفكر فيما يصيبها من أسى وهوان لو نجحت مؤامرتى !

اسمى نفسه يا صديقى كان يتآمر معى عليكم جميعا ، حتى ثوب الملاءة السوداء والقناع الأبيض ، كانت كلها صلوات أزجيها باخلاص فى هيكل الكذب والتضليل .

أما اليوم فقد أفقت من اغماءة هواى فعرفت أن لك دينا إن لم يحل بينى وبينك فقد يحول بيننا ما يحيط به من قيود الدم والعرف والتقليد وإن لى أما من حق أيامها الأخيرة على ابنتها الوحيدة المحبوبة أن تشعل لها فيها - ولو من دم قلبها - قنديل راحة وصفو وسلام .

سأصلى من أجلك ياصديقى مادام لى لسان ناطق وقلب خافق ، وعين أستطيع أن أرفعها للسماء .. وأنت ؟ يكفينى منك حينما يضرب الزمن بينى وبينك أن تثق ثقة اليقين أننى قد أكون كذبتك فى كل شىء وفى كل ساعة إلا فى الساعة التى قلت لك فيها « إنى من كل قلبى أحبك » . . .

إلى الأبد ياصديقى وداعا

نعيمة

فى اليوم الذى تسلم فيه سامى هـذه الرسالة كان يقف مكتوف اليدين أمام نعيمة التى أمسكت بطاقته بين يديها تعبث بهـا عبثا لا معنى له فى صمت وسكون ، ونظرة كلها معـان إلى شىء فى الارض لا تراه . . . مرارة وألم ، وغبطه بالنظرة الاخيرة إلى وجه طبيبها الجميل .

قالت ! لماذا أتيت ؟

قال : لن أكف عنك حتى يتم العلاج ويخيل لى ان مرضك مزمن مستعص عضال .

ثم ومضت بين شفتيه ابتسامة هادئة اجابته عليها بنظرة مفترسه وابتسامة عتب وألم فظيع .

قالت سأجد فى الدير طبيبا سواك .

قال : قبل أن تذهبي اليه أريد أن اقدم لك حسابا عما يستحق لى عندك من أجر .. لقد عالجتك ثلاثة أشهر ، عدتك فيها أكثر من عشرين مرة ، عن كل عيادة أسألك عشر قبلات !

ثم تقدم اليها بخطوة ثابتة وبسط لها ذراعيه ضاحكا فأهوت برأسها على يدها مستسلمة إلى عاصفة يأس وقنوط .

قال : تريدين أن تذهبي إلى الدير حاملة فى عنقك هذا الدين المستحق ؟ لا بأس ... فقط لى اليك رجاء أخير .

فرفعت رأسها على الرغم منها ثم قالت وعينها تخرق زجاج النافذة إلى نقطة ثابتة فى قبة السماء .

— أى رجاء ؟ قال وهو يخرج منديله الحريرى الابيض . سأعصب عينيك بهذا المنديل ، ثم عندما أعد «واحد اثنين ثلاثة» ترفعين العصابه عن عينيك . وقبل أن ينال رضاءها عن هذا المزاح الثقيل كانت يده قد أتمت عملها . وبعد لحظات رفعت العصابة عن عينيها ببلاهة وفتور ثم حدقت فى صدر حبيبها العارى فاذا عليه وشم أخضر على هيئة صليب !!

سعيد عبده

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

فى يوم الاحد ١٤ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحارة ابن مطروح والناصرية بكوم الشقافه شياخة الناقه قسم مينا البصل

سيباع سرير بوصه ونصف ومنقولات منزليه ملك فاطمه ابراهيم من الناحيـة نفاذا للحكم الصادر من محكمة اللبان الاهليه فى القضيه المدنيه ن٦٣٩ سنة ٩٣٨

كطلب كامل افندى محمود بكوم الشقافه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٤

فى يوم الاربعاء ١٧ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الشمندى تبع اولاد نصير

سيباع مسطاح اذره صيفى ينتج منه ثلاثة ارادب تحت العجز والزياده ملك الشربينى عبدالعال ابراهيم وحسن محمد عمار من نجع الشمندى تبع اولادنصير نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٦٠ سنة ١٩٣٩ كطلب حافظ ابراهيم من ناحية اولاد نصير

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٦

فى يوم ١١ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صبـاحاً بناحية عزبة حامد تبع قنا ويوم الخميس ١٥ منه بسوق قنا اذا لزم الحـال

سيباع ناقة حمراء ملك الست نشوه مصطفى محمد بعزبة حامد ورشاد فكرى احمد حامد المزارع من الناحية كطلب الخواجا الياس جويجاتى التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٦٣٦٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٥

فى يوم السبت ١٣ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعـدها بشارع منشا بجوار مكتب بوستة محرم بك وشـارع الحسينى ن ٣ شياخة محمود عبد القادر تبع قسم العطارين باسكندريه سيباع دولاب وكمودينه وبوريه وسفره وشفنيره وساعة حائط وادوات نجارة وملابس وغيرهامبينين بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ٢١٣٩ سنة ١٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة لعبد الحميد عطا الله المقيم باسكندريه

كطلب احمد افندى علام التاجر باسكندريه بشارع العطارين رقم ٩٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٨

فى يوم الاثنين ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طهطا والايام التالية إن لم يتم البيع سيباع ٤ ارادب قمح معدل ٢٢ ط ملك ابو دهب هريدى عمدة بنهو مركز طهطا تنفيذا للحكم ن٢١٥٢ سنة ٩٣٩ طهطا كطلب ابو الحسن داوود من ناحية الحزامة مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٧

فى يوم السبت ١٣ مايو سنـة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحيـة ابو خلاد بعزبة الشركة مركز بنى سويف

سيباع جاموسه وبقره موضحه بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ٨٤٤ سنة ١٩٣٩ ملك عبد السلام حسين سليمان المزارع بالناحية كطلب حضرة عبد الرحمن افندى محمود المهندس ومقيم بشـارع على باشـا ابراهيم بالحلمية قسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٣

فى يوم الأحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية مشتول السوق مركز بلبيس سيباع اذرة ومواشى ومنقولات وسباخ مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك سالم محمد سالم العيان التاجر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٢٥ سنة ١٩٣٩ الوايلى كطلب الشيخ ابراهيم احمد ابو الفيش التاجر بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٤

فى يوم الاثنين ٢٢ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية دينشواى مركز شبين الكوم منوفية وان لم يتم يكون بسوق سرسنا يوم ٢٩ منه

سيباع ٣ ارادب اذره شامى بفلامه ملك محمد افندى محمد عيسوى محفوظ واحمد احمد السيمى من دينشواى

كطلب محمد شحاته البهنمى من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة شبين الكوم الجزئيه فى القضيه ن ١٦٩٠ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٢

فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا يونيه الغربية مركز سوهاج

سيباع اردب ونصف فول ملك صديق الشافعى وبقرة حمره سن ٨ ملك احمد محمود الخطيب من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٣١ سنة ١٩٣٩ كطلب عبـد الغنى عبد الرحيم على من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٤

فى يوم الاحد ٢١ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الرشايده

سيباع ٩ ارادب قمح ملك الشيخ اسماعيل على عمران حسن من الناحية نفـاذا للحكم ن ٩٢٩ سـنة ١٩٣٩ جدول محكمة جرجا الجزئية الاهلية كطلب الست منسيه القس يعقوب جرجس من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٥

آخر ساعة المصورة



ملائكة السلام

يخشى العارفون من الانجليز أن يعود مستر شمبرلين إلى حلمه القديم فى ملائكة السلام !

مطبعة آخر ساعة